

شرح منظومة المقدمات
فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

من نظم إمام حفاظ

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابنه الخزي (٧٥١-٨٨٢)

شرح وتحليل

المقدم للجزي

تقرئ شرح المصنف المبدع المفسر
دأب عن شري سويد

الذكر في الذكر في الذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم: مشتقة من (وسم) أو (سم) (سَمَوُ).

بسم: جازر ومجرد متعلقان بحذوف تقديره: أبتدئ

أو ابتدأت...

قال صلى الله عليه وسلم: «قل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم

الله الرحمن الرحيم فهو مبتدأ».

الله: اسم الذات الفعلية، خالو الألوان ومرجها.

قيل: أصله (الإله)

وهو علم على الذات الواجب الوجود، المستحق للحي

التمام.

الرحمن الرحيم: وصفان ينسبان الرحمة للمبالغة، بوزن

فعلان وفعل.

يقول راجي عفوز شامع محمد بن الحزري لسامع

راجي عفوز سامع: مؤنث مفعول لله.

سامع: مجيب، رننه قول الصلي (سمع الله لمن حمده).

أي: استجاب الله لمن حمده.

محمد بن الحزري: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

الحزري: نسبة أجداده، وأما هو فلهي

وهي نسبة إلى جزيرة ابن عمر على نهر دجلة، وتسمى في

عصرنا: جزيرة بوطان. تقع داخل الحدود التركية على الحدود

السورية.

السَّامِيُّ: مذهباً، نسبة إلى الإمام محمد بن إدريس
السَّامِيُّ القُرشي (ت ٤٠٤ هـ) ونسبته إلى عبد مناف
الحبيب الثالث للنبي صلى الله عليه وسلم
جمع والده سنة (٥٧٠ هـ) وشرب من ماء زمزم على
نية وليه عالم.

ولد ابن الجزري في دمشق ليلة الخامس والعشرين من
ربضان سنة (٧٥١ هـ) أثنى حفظ القرآن وعمره (١٢ عاماً)
وصلى به إماماً وهو ابن (١٤ سنة).

أفرد القراءات بأي قراءة على حدة - على عدد من
السيوخ وعمره (١٥) عاماً.
جمع القراءات بضمين كتب على الشيخ محمد بن أحمد ابن
اللبان الدمشقي (ت ٧٧٦ هـ)

سمع الحديث على عدد من تلاميذ الدمامي واللبان قومي
والغزالي، البخاري، وغيرهم.

أخذ الفقه عن عبد الحميد الدمشقي وغيره، وقرأ الأصول
وعلم البلاغة على سعد الله القريني، وأذن له بالافتاء
شيخ الإسلام (أسماعيل بن كثير، والباقي).

جلس للإقراء مدة سنين تحت قبته في جامع الأموي
بدمشق، وبنى داراً لتعليم القرآن سماها (دار القرآن الكريم).

دخل بلاد تركيا ونزل (بمصر) فأكرمه السلطان (بايزيد
خان) وعظمه، ونشر القراءات والحديث فيها عدة سنين.

وفيه ألف كتاب (النشر في القراءات العشر).

كانت تسمى قديماً بمروسة.

روي أن الجزري كان في الحج، وأخبر أن طلبة من بلاد الروم
(تركيا) من مدينته (برصة) قد ضعفوا بالقراءة عليه، لكن ما يمنهم
قلة ذات اليد لفقرهم.

فلما سمع ذلك قال: أنا أسافر إليهم...

فنزله على ساحل (أنطاكية)...

أحمد الطلاب قد استحوذوا للجزري، وجمعوا إليه مع فقره
فذهب إلى أنطاكية قاصداً الحجاز، فدخل المسجد وصلى لمساء
فلاحظ أحدهم غريبته، فجاؤا إليه وسأل عنه واستقر عن حاله.
فاستضافه الأنطاكي، وأخبره أنه الجزري قد نزل أنطاكية
فقال الشاب: والله لا أنام حتى أراه.

فذهبوا إلى الجزري، فألقى الطالب على يدي الجزري قبل يده
ويكبي، ويظهر له فرجه، ويذكر له رحلته...

فأخبر الجزري، وجلس في أنطاكية إلى أن أقرأ الطالب
القرآن كله، ثم تابع طريقه إلى (برصة).

وملا وصله إليه السلطان (بايزيد خان)، وألبه سفره، وطلب
منه تعليم أُمِّ لاده، وأمر له بإرساله رسائل، وأجرى
له جارية، وفي تلك السنة ألفه (النسري في إعرادات العرب).

وقية هذا للقباء لا لجزري عند الحسين - عند الحسين.

أخذه الأمير (بيور لاند) إلى بلاد (حاراء الهند) سنة
(٨٠٥ هـ) فأقرأ في تلك البلاد سنين، واستقر به الأمر في
مدينة (سيران).

* ما وراء نهر سيعون وجميعون في بلاد فارس.

حتى سنة (٨٠٢ هـ) وألف في طريقه منظومة (الندوة)

في القراءات الثلاث، وهي القراءات فوه السبع التي نظمها الساجدة.
له المرضية.

مؤلفات عديدة هي المرجع في علوم التجويد والقراءات:
١- منظومة المقدمة.

٢- تجويد التيسير في القراءات العشر (تجويد زهير وتميم)
كتاب التيسير للأبي عمر الداني، والتيسير في القراءات السبع.

٣- التيسير في القراءات العشر: (مرجع أهل القرآن)
٤- غاية النهاية في طبقات القراء: (أوردع فيه ترجمة

ع... إمام مقرر على مرر المصنف من عصر الصحابة إلى عصره -
نهاية القرن الثامن).

٥- التمهيد في التجويد: (ألفه ملا كان عمره (١٧ عاماً).
٦- مجمل المقرئين، ومركز الطالبين: (ألفه ليبين للناس

أن القراءات الثلاث فوه السبع لا تقل قيمة عن السبع، وأن
القراءات المتواترة عشر وليست سبع).

٧- منظومة المدة في القراءات الثلاث: (ألفها في طريقه
إلى الحج سنة (٨٠٢ هـ) وهي في (٤٠٠ بيتاً).

٨- منظومة طيبة للتيسير في القراءات العشر: (نظمها في ١٠٠٠
بيت من الشعر، أوردع فيها القراءات العشر، التي أوردعها في

كتاب (التيسير).
٩- غاية المهرة في الزيادة على العشرة: (أوردع فيه القراءات

التي فوه العشر ثلاث قراءات - وهي غير متواترة).
الجزري هو مرجع أهل القرآن، ومحقق المسائل التي

تسببت فيها الآراء.

توفي في سبيل الله، ١٥/١٠/١٤٣٣ هـ.

وكانت جنازته مشهودة.

تَحْتَ لَحْنِ اللَّهِ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَأَسْكَنْهُ فَيْسَلَهُ
جَنَّتُهُ آمِينَ.

١٤٠١ هـ / ١٤/١١/٢٠١٩ م

١٠/١/١٤٣٣ هـ

الحمد لله وصلى الله

على نبيه ومصطفاه

الحمد: هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري

على جهة التجليل (التعظيم والاحترام) من شدة وعزله

الصلاة: من الله عز وجل، ومن ملائكة: استغفار، ومن

الآدميين: تضرع ودعاء بخير

النبي: مستقر من البناء، أو من النبوة، وهي الرتبة

وهو إنسان ذكر حر عاقل، أو حي إليه شريع، وإن

لم يؤمر بتبليغه

(تقياً الإلهام نافع) النبي (مهمزاً أنفياً جادته ركنياً صرفته

النبي: الأنبياء النبئين...)

الرسول: إنسان ذكر حر عاقل، أو حي إليه شريع،

وأمر بالتبليغ

ملاحظة: النبوة أعم من الرسالة، فكل رسول نبي، ولا

عكس

مصطفاه: من النبوة: وهي الخالص من كل شيء

وفي الصحيح: «أنا سيد ولد آدم، ولا فخر»

وفيه أيضاً : « إني الله اصطفتي كنانة من ولد إسماعيل
واصطفتي قريناً من كنانة ، واصطفتي من قرين بني هاشم
واصطفتني من بني هاشم » .

وصحح الحاكم : « فأنا من خيار إلى خيار » .

محمد : محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويأتي نسبة إلى عدنان ، وعدنان من نسل إسماعيل بن
إبراهيم بالأخلاف

وهو علم منقول من اسم مفعول المضارع (محمد) للكنانة
يقال لمن كثرت فضاله الحميدة : محمد .

آله النبي : اسم مؤنث بني هاشم وبني المطلب على الأصح .

عبد مناف

هاشم (ه أولاد) ← المطلب (ه أولاد)

عبد المطلب (شعبة لحم)

عبد المطلب

عبد المطلب

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصعب : كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، ولو لحظة

ربما مساهماً زاد منهم : من غير أن يتخلل ذلك ردة .

(من ارتد فقد فضل الصعب وإن عاد للإسلام) .

المقرئ : هو من علم القراءات القرآنية أدائها ، وراها

متوافقة ، وأجيز له أن يعلم غيره ، وليس للإقراء

وفي الحديث الصحيح : « خيركم من علم القرآن وعلمه » .

فلهذه الأخيرة ناسب عطف (مقرئ القرآن) على الآله

والأصحاب .

القرآن : هو كلام الله تعالى المعجز ، أنزل على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، المعقب بتلاوته ، مكتوب بين يدي الرسل المنقول إلى الأجيال لقواته ، المتحدى بأقصر سورة منه .
 لقواته : النقل المستفيض لخبر من الأخبار ، طبقة بعد طبقة من أول الإسناد إلى آخره ، بحيث يحيل العقل اجتماع كل الرواة على الكذب .

حقبه : روي في الحديث الصحيح : (المروى مع من أحب) .
 وضع عود الصغير في (حبه) على القرآن أو قرئته .
 وبعد أن هذه مقدمة فيها على قارئه أن يعلمه .
 وليد : أي : ربيعة ، البسلة والحمد لله والصلاة .
 إن هذه مقدمة : أي : إن المعلومات التجويدية التي صوغها هذه المنهجية هي مقدمة لمن يريد أن يقرأ شيئاً من كتاب الله تعالى .

فيما على قارئه أن يعلمه : أي : فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه من الأمور المهمة في تجويده وليضيق بقلبه .
 القارئ : هو الذي حفظ القرآن عن ظهر قلب ، وهو مبتدئ : من أفرد إلى ثلاث روايات .

المتوسط : من أفرد إلى أربع أو خمس روايات .
 المنهج : من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها .
 وتطلع (القارئ) على من سلك شيئاً من القرآن ، أي : قال .
 إذ واجب عليهم محقق قبل السماع أو لأن يعلموا أي : يجب على قراء القرآن الكريم أن يعلموا قبل البدء بالقراءة مسائل التجويدية التي تصح بها قراءتهم .

وهذا العروب اصطلاحى :

للاما حياً شريعياً (وهو الذى يُنم بتركه) .

معنى له ما لا يثبت مطلقاً ، ومعنى ما يُنم القارئ

بتركه إذا أومهم خلال المعنى ، أو اقضى تغيير الاعراب ،

وسمياً في تفصيل ذلك كله .

خارجي لحروف و الصفات : ليغضوا بأفصح اللغات

مخرج الحرف : مكان خروجه .

صفة حرف : هيئة خروجه من مخروجه .

القضامة : البيان و الموضوع .

اللغات : جموعة ، وهي الألفاظ الموضوعية للمعنى .

محرري التجويد و الوقف وما الذى رُسم في الصحاف

محرري : حال ، أي : يجب أن يعلموا ذلك حالة كونهم محريين

لعلم التجويد .

التجويد : لغة : التحسين .

جود ، جود : حسن ، تحسن .

اصطلاحاً : علم يعرف به النظر الصحيح للحروف

العربية ، وذلك بمعرفة خارجها و صفاتها الذاتية و العرضية

وما ينبأ عنها من أحكام .

و الوقف : حال الوقف ، و حال الابتداء .

وما الذى رسم : أي : لا رسم على قارئ القرآن أن

يكون عارفاً بها بين هذه الأبواب علم رسم الصحاف لتعلمها متبادلة

القرآن الكريم - وحما :

من كل مقطوع وموهول بها * وباء أنتي لم تكن تكتب بها *

١- باب المقطوع والموهول

٢- باب ما رسم بالقاء المبسوطة من هاءات القاءين

* * *

بها : أي في إصاحف التمهانية

فاضة : الحروف العربية ، وتكون كتابتها ونقطتها

الحروف العربية :

- الحروف الهجائية (المنطوقة) (٢٩ حرفاً)

- الحروف الأجنبية (المكتوبة) (٢٨ حرفاً)

الحروف الهجائية العربية (٢٩) حرفاً ، ربها الإمام نصر

به عاصم النبي (ت ٩٠ هـ) بحسب كتابها في الخط ، ونقطتها

لغيره من المتأخرين

أ ب ت ث ج ح ذ ر ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي

تصنيف : الألف التي في أول الحروف الهجائية هي الهمزة

وأما الألف العربية فهي الحرف قبل الأخير ، ويسمى عنها ب

(لا) لأنها لا تكون إلا ساكنة ، ولا يكون ما قبلها إلا

مفتوحاً

لم تكن الهمزة صورة في الخط عند العرب ، بل كانوا يملونها

فالتالي :

١- في أول الكلمة : يكتبونها ألفاً نحو :

أنتم كانت تكتب انتم

أَنْزَلَ ۞ كَانَتْ تَلْبَةً ۞ أَنْزَلَ

إِذَا ۞ كَانَتْ تَلْبَةً ۞ إِذَا

ملاحظة: إذا كانت الهزة مضمومة وضمت نقطة حمراء خلف

الألف (ا) وإذا كانت مفتوحة فوقها (أ) وإذا كانت

مكسورة تحتها (إ).

• في وسط الكلمة أو آخرها: كما يكتبونها ألفاً أو

وإراً أو ياءً أو لا يكتبونها (وهي التي تكتبها في الإملاء

الجدد على السطر) نحو:

يَا مَرْكَم ۞ كَانَتْ تَلْبَةً ۞ يَا مَرْكَم

مُؤْمِنِينَ ۞ كَانَتْ تَلْبَةً ۞ مُؤْمِنِينَ

بِشْمَا ۞ كَانَتْ تَلْبَةً ۞ بِشْمَا

بِرَاءَةٍ ۞ كَانَتْ تَلْبَةً ۞ بِرَاءَةٍ

يَسْبُو ۞ كَانَتْ تَلْبَةً ۞ يَسْبُو

اللؤلؤ ۞ كَانَتْ تَلْبَةً ۞ اللؤلؤ

يَبْدَى ۞ " ۞ يَبْدَى

جاء ۞ " ۞ جاء

ثم اخترع الإمام الخليل

بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)

صورة للهزة في الخط هي:

أُسُ حروف الميم، لتقارب

مخرج الحروفين.

ع ع

قال العلامة محمد الخراز السمرقاني (ت ٧١٨هـ) في منظومته:

مورد الظمان في رسم ضبط القرآن:

مِنْ رَحْمَةٍ وَرُحْبٍ مَحْرَبِهَا

وَقُصَّتْ لِمَيْمٍ لَمَّا سَبَّهَا

كُنْيَا مِنْ اللَّقَابِ وَتَحَاةِ

لِلْأَهْلِ دَاخِلَةٌ عَنْ لِقَائِهَا

وكانت الأعراف المتأبى غير منقوطة:

ب ت ث ا ج ح خ ا د ذ ا ر ز ا س تن
وكانت حروف الإطباق الأربعة تكتب متماثلة في خط
إذا اتصلت بها بعدها، وكان التفريق بينهما بالسليقة وحسب
السياق.

(ص) (ا) لصاد و لصاد و لطاء و لطاء (

فظولوا التثنية في لطاء و لطاء (ط.)

ثم نقطوا لطاء و لصاد

ملاحظة: لطاء، لطاء، لطاء التي طوئت منها.

(ص ض ط ظ)

ع غ ا ف ق ا

ملاحظة: للفاء والقاف ضربا كوفي قد عم عمل به المتأخرة.

وعروض نقطة تحية لفاء (بي) ونقطة فوق القاف (فا).

كانت القاف المفردة والظرفية مميّزة عن اللام بسلامها،

إلا أنها طوئت مع طول الخط العربي حتى أشتبهت اللام، مميّزة

عنها بوضع قاف زائدة مميّزة. (ك) بدلها تحولت مع مرور

الأيام على يد الخطاطين إلى ما يشبه الهززة

الهززة (ح) هززة الكاف (ك)

م ن ه : لميم و لطاء لا تشبه بغيرها، بخلاف البون

فا صيغت إلى نقطها بنقطة واحدة من فوق.

ولا ي : الألف المثنوية التي في نحو: (قال عسى

ضرباها).

ملاحظة: اختيرت اللام لسبق الألف حال النطق، وهو

أن أصل لام التعريف للام (جبل) لأن اللام لما كانت سرانقة

اختاروا حرفاً معترفاً وهو الهَمْزة ، وصوتته في الخط ألف (جمل)
ولما افقرت اللام لحرف فخذتها الألف ، فكانت اللام أول الحروف
بمرد الجمل اللام (لام ألف) (لا) .

الحروف الأبجدية (الملتوية) :

لها ترتيب عند القدماء (المشرف) : (أ ب ج - هـ ز - ح طي -
ظ - ث - ك - خ - د - ذ - ر - ز - س - ص - ض - ط - ظ - ع - ف - ق - ك - م - ن - هـ - و - ي -

د ترتيبها عند المفاركة : (أ ب ج - هـ ز - ح طي - ظ -
ص - ض - ط - ظ - ع - ف - ق - ك - م - ن - هـ - و - ي -

وعلى ترتيب المفاركة معنى الساطعي في حرف الأمان
رتبه ابن الجزري في الطيبة . لأن الساطعي من ساطبة وهي
من الأندلس . ورتبه ابن الجزري مع أنه مشرفي - درء اللبس .

* * *

مخرج الحروف :

مخرج الحروف خمسة عشر على الذي اختاره من اختار
هذا مذهب مركب من مذهبي الخليل وسيبويه ، إذ
أخذ من الخليل فقط نسبة حروف المد إلى الجوف ، وترك الباقى
مثل ترتيب سيبويه ستة عشر حرفاً ، فتأملت المخرج خمسة
عشر .

- المخرج الرئيسة للحروف العربية :

- الجوف (خلأ ، خلو ، الفم) .

- الخلو .

- الفم (الحلق ، الأعلى ، اللسان - الأسنان - الشفتان) .

- الخلقوم .

أقسام الحلق:

- (الأوتار الصوتية) منطقة أقصى الحلق.

- (لسان الزمار) منطقة وسط اللسان.

- (خبر اللسان) منطقة أدنى الحلق.

- الحنا الأعلى:

- اللثة: (يسير اللام وتخفيف القاء).

- مقدم الحنا.

- الحنا النظمي (الصلب).

- الحنا اللحمي (الرخو).

- اللهاة.

- اللسان:

- خبر اللسان، التي تسمى اللهاة.

- أقصى اللسان.

- وسط اللسان.

- طرف اللسان.

- أسس اللسان، تستقره وتحمي طرفه.

- أقسام حافتي اللسان:

- حافة اللسان اليمنى.

- حافة اللسان اليسرى.

- أقصى الحافة.

- أدنى الحافة.

- سنتي الحافة.

- الأسنان : (٢٤ سنناً وضرساً ١٦ في الأعلى وسنناً في الأسفل).

- الضحايا (٤). سننان من فوهة ورسنان من تحت.

- المشباعات . فتح الفم وتخفيف الياق (٤).

- الأسنان (٤).

- الضواجل (٤). وهي أول الأسنان . لأنها تظهر عند

الضلع.

- الضواجل (١٤). والأضياء يدجون الضواجل مع الضواجل.

- الضواجل (٤).

قال أبو بكر بن يحيى بن يوسف المصري (ت ٦٥٦ هـ) :

كُنِيَّاتُ الْفَتَى وَرَبَّاعِيَّاتُ وَأَسْنَانُ الْفَتَى كُلُّ رَّبَاعٍ

وَأَرْبَعُ الضَّوْجِ كُلُّ سِتٍّ وَرَبَّاعِيَّاتُ فِي ضَوَائِجِ انْقِطَاعٍ

وَأَرْبَعُ الضَّوْجِ كُلُّ سِتٍّ وَإِذَا عَرِيَ الْفَتَى عَنْهَا رَجَاعُ

* كيفية حدوث الأصوات :

- تعريف الصوت : هو تداخل (اهتزاز) طبقات الهواء

تتداخل تهلكه الأذن البشرية.

- تهلكه الأذن البشرية الأصوات إذا كان اهتزازها

من (٤) إلى (٤٠٠٠) في الثانية تقريباً.

- تحدث الأصوات في الطبيعة بطرق عديدة منها :

١- تصادم جسمين : كالطرق . التفريق .

٢- تباعد جسمين بينهما قوى ترابط : كسر الخشب

خشب العود أو تمر يقها .

٣- اهتزاز جسم من الأجسام : كالأوتار .

٤- احطاك جسم حسن بأخر: كالنفسر بالمنشار.

تسمي الحرف، وكيفية حدوث الحروف في جهاز النطق
الإنساني:

الحرف: جوهرية سميعة على تقطع (مخرج) محقق أو مقدر.
مقطع: يقطع عليه طريق خروج.

محقق: معروف الملاحظة تماماً، كأن نقول: الدال من طرف اللسان
مقدر: نقدر أن الألف الحروفية من الحروف.

١- الحرف الساكن: يخرج بالصدام بين طرفي عضو لفظي.
فاليم يخرج بالصدام بين السفتين.

٢- الحرف المتحرك: يخرج بالتباعد بين طرفي عضو لفظي،
ويصاحب ذلك يخرج أصل حركته: م م م م.

٣- حروف المد واللين: يخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في
الخبرة ويصاحب ذلك انفتاح الفم في الألف، ويكون للسان
في وضع المراجعة.

تخرج الواو بالانحناء السفتين مع ارتفاع أقصى اللسان.
الفريسيه الواو وحروف الاستعلاء:

١- أقصى اللسان يرتفع في الواو لكنه لا يستقر، بينما
في حروف الاستعلاء يستقر وينضبط الصوت إلى أعلى الفم.

وتخرج الياء لمدة من أقصى الحلق، ويتابع الصوت
طريقه، إلا أن وسط اللسان يكون مرتفعاً.

للحروف: أ لف وا هـ حاء خاء ص ض ط ظ ع حاء طاء
الجوف: م ن ي ل ر جيم حاء طاء ع حاء طاء.

يخرج من الحروف حروف المد الثلاثة :

الألف المدية : الألف المفتوح ما قبلها .

الواو المدية : الواو المضموم ما قبلها .

الياء المدية : الياء المكسور ما قبلها .

تنبيه :

نسبت حروف المد إلى الحروف لصوتية كل (الحروف) لأنها

تخرج بأقل انضغاط للصوت :

فيكون اللسان في وضع الراحة في الألف .

ويرتفع وسطه في الياء .

ويرتفع أفعاه في الواو مع استدارة السفين فيها .

له انقسام

ونسبت الواو والياء غير المتشبه إلى مخرجيهما لأن

انضغاط الصوت فيها أكثر منه في المدتين .

صم لأقصى الخلق : همزها و من وسطه : حنيه جاي

الخلق : حنيه ثلاثة مخارج ، ستة أحرف :

له أقصى الخلق : منطقة الأوتار الصوتية .

مخرج الهزة وطاء

الهزة : بانفعال الوترية الصوتية . (الهزة الساكنة)

↓

اطاء : بتقارب الوترين .

والهزة المتحركة : بانفتاح الوترية الصوتية بعد

انفتاحهما ...

له وسط الخلق : منطقة لسان المزمار .

يخرج منها حرف السين والحاء.

أدناه عين خاؤها، ولقاف: أقصى اللسان فوقه، ثم لقاف

له أدنى خلوه: منطقة جذر اللسان مع الحنك للحي.

ويخرج منها الفين، والظن الزائد بحول السين لقاف.

ويخرج منها خاء، أعلى بقليل من الفين.

والظن الزائد يخرج صوتاً أشبه بالسخر.

اللسان:

له أقصى اللسان: مع الحنك للحي.

وهو يخرج القاف.

أسفل، والوسط، فميم سين يا

له أقصى اللسان: مع الحنك للحي والظني.

وهو يخرج القاف.

أسفل: سبها، وأقرب إلى مقدمة الفم.

والوسط، فميم سين يا، والضاد من حافته إذ وليا

له وسط اللسان: مع وسط الحنك، الأعلى

ويخرج منه الجيم، ويخرج مقفول تماماً.

ويخرج منه السين، " " مفتوح غير مقفول.

له وسط اللسان: مع وسط الحنك الأعلى.

ويخرج منه الياء والمثنية، ويخرج مفتوح أكثر منه من

الجيم، ويتقعر وسط اللسان.

الأضراس من اليسار واليمين

له حافة اللسان: مع ما يجاورها من الأضراس العليا.

- منطقة تلامس من غير ضغط . الحافة مقدم للسان .
- منطقة الضغط والارتكاز . الحافتين بعينى السرى
- الحيز الذي تسفله الضاد من حافتي اللسان .
- أدنى الحافة . منطقة التلامس .
- أقصى الحافة . منطقة الضغط والارتكاز .
- حرف الضاد انفردت به اللغة العربية ، وبعض العربية لا يتقنون لفظه ونطقه ، فيقرئونه ويحذفونه إلى (الظاء) . حرف ياء لفونه .
- وتغير الحرف في القرآن يحمل المعنى ، والألفاظ عوالب لماني ،
- فتغير المعنى بتغير اللفظ (ضللَ ظلل) من الضلالة جاء من لظن إبقاء .
- وبعضهم يغيرها إلى دال مغنة (المغدوب) (التالين)
- " " " " (صادمته زاباً) (ز) (ظا) (يهدفون) (و)
- قراءة من غير قراءة حفص . (ضياء السري)
- داللام أدناها طنقهاها
- له أدنى اللسان : أدنى حافة اللسان .
- قيد اللام : من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى
- طرفه مع ما يجازيها من الحنك الأعلى .
- دمعة لائم مغنة وأخرى مرققة :
- دمعان مرمع طرف اللسان واحد في اللامين .
- لكن يختلف شغل اللسان .
- فإذا جب اللام بالمغنة تقتر لوسط اللسان وتضم
- في خلوع بخلاف المرققة .
- والنون من طرفه تحت جعلوا
- له طرف اللسان :

ويخرج منه النون .

وتخرج النون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة
تحت مخزج اللام بقليل ، ولها صبا غنة من الحسوم .

الحسوم : تحريف خلف الأنف ، وفوق غار الحناك .
ومن وظائفه إخراج صوت رنينه ، فانه لم يستعمله في
حرفي الميم والنون .

سمى العلماء الجزء اللساني من النون : النصف الماكمل .
وسموا الجزء الحسومي : النصف الماكمل .

فالنون سآلف من نصفين لساني وحسومي .
تحت أي تحت اللام ، اصلوا نطقها .

والرأى الثاني لظهور الإدخال
مخرج الرأس :

من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة قريباً من
مخرج النون .

• فإذا كان طرف اللسان بعيداً عن طرف مخرج صوت ميموي
عالم . وهذا لا يصح . (الحق) له عن غار الحناك .

• أن يحلم الإنسان الصافي طرف لسانه على غار الحناك
احكاماً قليلاً بحيث يقفل المخرج . وهذا لا يصح لأنه يؤدي إلى
انقصال تام للمخرج فيجب الصوت ويؤدي إلى ارتفاع شديد
في طرف اللسان وإلى ظهور أكثر من رأي .

• أن يكون اللسان يقرع غار الحناك ، لكن يبقى في وسط
خبرة ، لأنه اللسان عند النطق بالراء يتقعر قليلاً ويبقى في وسط
اللسان خبرة لا تلامس غار الحناك . منها يسرب جزء من الصوت .

وهذه الخطوة تحمي الرأى من التآكل.
الخطوة التي يتم فيها جزء الصوت عند ظهور الرأى
من التي لولاها لا تقفل الحزب تماماً مما يؤدي إلى التآكل
المتكرر عنه.

التآكل المرفقة والمفردة :
يصاحب التآكل المفردة تقعر لوسط اللسان وتضييقه
في خلوه بخلاف المرفقة. وعمل رأس اللسان واحد.

الطاء من الدال وتامنه ومن
عليها التنايا، والصفير: مستقلة

له طرف اللسان : مع أصول التنايا، العليا
ويخرج منه الطاء
أصول : منابت التنايا (التنان اللذان في مقدم الفم).
ويخرج منه الدال والطاء
لكن في الطاء مؤخرة اللسان تكون مرتفعة. وفي الدال والطاء
تكون مؤخرة اللسان منخفضة.

قال الخبزي : (والصفير) ومراده مخرج حروف الصفير
وهي الصاد والسين والزاى، فأطوع الصفرة وأراد الموصوف،
ومعنى (مستقلة) : مستقر، خفيفة نونه للوقف.

منه ومن فوق التنايا السفلى
مخرج الصاد : من شتى طرف اللسان مع أسفل الصفرة
الداخلية للتنايا السفلى، فيخرج الصوت من فوقها ماء آبيه

التنانيا العليا والسفلى .

وأقصى للسان في الصداد مرتفع .

من عيوب النطق بالصداد ضمن التفتين واستعمالهما عند النطق

بالصداد .

تسمية : أعمال التفتين في الصداد لمن حفظ يجب الاحتراز منه .

مخرج السين والذائ :

من منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفرة الداخلية للتنانيا

السفلى ، فيخرج الصوت من فوقها مائاً بين التنانيا العليا والسفلى .

والظاء والذال والسين

من طرفيهما ، ومن رطب السفة :

مخرج الظاء : من طرف اللسان مع أطراف التنانيا

العليا .

السفة فمن أن الأحرف اللثوية ينبغي وضع طرف اللسان

على اللثة ، وهذا غير صحيح ، لأن العرب تسمى الشيء بما يجاوره .

فاللثوية هي التي تخرج من قرب اللثة .

اللثة : العلم المناسبة حول الأسنان .

مخرج الذال والظاء : من طرف اللسان مع أطراف

التنانيا العليا .

وأقصى اللسان في الذال والظاء غير مرتفع بخلافه في الظاء .

لأن لسان الزمار يخرج قليلاً للخلف في الظاء بخلافه في الذال والظاء .

..... ومن رطب السفة : فالظاء مع أطراف التنانيا السفلى

مخرج الظاء :

من باطن السفة السفلى ، مع أطراف التنانيا العليا .

التنانيا المستوفية : وهي التنانيا العليا ، لأن الذي تُسرف
 تُسرف من مكان على .

للمستفية : الواو بـاء ميم و غنة مخزها الحسوم
 مخزج الواو على المنية :
 بانضمام السفتين إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللسان .
 مخزج الباء :
 بانطباع السفتين على بعضها .
 للسان في الباء في وضع الراحة .
 مخزج الميم :

تخرج بانطباع السفتين ، ويصاحب ذلك غنة من
 الحسوم .

سمي العلماء الجزء السفوي من الميم : النصف المائل
 سموه الجزء الحسومي : النصف المائل .

الغنة : صوت يخرج من الحسوم (الجوف الداخلي) ويكون
 مصاحبة للنون والميم في كل أحوالهما ، إلا أن طولها بحسب
 وضعهما كما سيأتي في حجب الزنقة الفتن .

الغنة مخزج ، وهي حمز من حرف الميم والنون .
 وهي حرف من حسي كونها حمز مركب مع النون والميم .
 لكن من حسي أنزمتها فهي صفة .

تنبه : تقدم أن الغنة هي النصف المائل للنون والميم
 لذا فهي حرف من حسي كونها حمز أمنها .

75.11/15/18.1

512441 1 / 14

۱۰. ادراک فیہ و مفرغہ

صفات الحروف

صفاً لها عهداً هو مستقل متفرجاً صفةً ولفظاً قل

١- المقصود بصفات الحروف العربية :

سُئِلَ فِي عِلْمِ الْعَوِيدِ - صفات الحروف العربية تلك الصفات
التي يؤتى بها خلال بها على صوت الحرف :

قالهم من قبله / والالستفان والالستفلاء / اخلاف

ألقاب الحروف التي ينسب فيها الحرف إلى عين سين في الضم
كالحروف السجدة والنظمية

الشجر : ملتقى الحيات . و إلى العراء : منتقم الحسين .

الألف، طاهرة: لأنها تهوى في النفس، ولا يقال عنها: صفة.

الطاء والظال من الحاء حروف نطقية نسبة إلى القطعة، لحي

فيها مقررات من داخل القم من أعلاه. النظر: الجلد. راسية هذه
بصفة.

فَالصَّغَاتُ لَهَا ^٥ تَرْسُمِي إِذَا ^٤ اُخْلُ الْعَارِي رَهَا كَالْهَسَدِ



صفة الحروف: هـ خ ز ح هـ من مخزعه

- وصفات الحروف العربية لها قسمان :

١- صفات لها ضد.

٢- صفات لا ضد لها.

- لصفات المتضادة للحروف العربية :

١- الجهر والهمس :

٢- الشدة والرفادة واللينية :

٣- الاستعلاء والاستفال :

٤- الاطباق والانفتاح :

أما صفتا الإذلاق والاصمات فهما من عالم الحروف

وليس لهما أثر في النطق.

- لصفات التي لا ضد لها :

١- لصفير.

٢- لقلقة.

٣- اللين.

٤- الانحراف.

٥- التكرير.

٦- لتقسي.

٧- الاستقالة.

٨- لفظة (ولم ينهن) الجزري عليها مراجعة (من حيث

طولها وقصرها .

٩- صفاتها : فتنه شخوص بكنت - تحديه ها لفظ : أجه قط بكنت

الطمس والجهر :

- في الحروف الخمس نلاحظ خروج هواء من الفم ، ولا يخرج
اعتزاز في الصوتين الصوتين (نضع أصبعنا على الرقبة)
خلاف أحرف الجهر .

- الحروف العربية من حيث جريان وانجاس النفس :
١- طمس : (فنه سخرن سكت) . وأصل العبارة
(سكت فنه سخرن) . (١١ أحرف) .

٢- المجهورة : باقي الحروف (١٩ حرفاً) .
تعريف : " الهمس " هو الخفاء في السمع نتيجة انقطاع
الوترين الصوتيين وعدم اعتزازهما ، وجريان كثير لهما
لنفس .

" الجهر " : هو الوجود في السمع نتيجة تضام
الوترين الصوتيين واعتزازهما ، وانجاس كثير لهما
لنفس .

ملاحظة : الهمس والجهر هي صفات للحروف طلقاً سألها
ومعركها ، لكنها في السكون أوضح .
وهذا عام في جميع الصفات إلا صفة (لقلقلة) .
شدها لفظاً : أحده قط كبت .

السنة والمخادعة والبينية

- الحروف العربية من حيث كبر الصوت في الخرج :
١- شديدة : (٨ أحرف) (أحده قط كبت) .
٢- بين السنة والمخادعة : (٥ أحرف) (لن عمر) .
٣- الموهنة : (لكسر أفضي وأشهر) (باقي الحروف) .

١- السَّنة : هي "انقباض" جريان "الصوت" (شال) عند انطواء بالحرف السَّديّة نتيجة "غلقه" الخارج.

الحروف السَّديّة

(مهموسة)

(مهموسة)

(ك - ت)

(قطب جد + الهززة)

- انطلاقة الصوت بعد انقباضه في الحرف السَّديّة المحبوسة :
ضبط الصوت المحبوس خلف الخارج وانطلاقه بعد ان مغاداة معالم الصوت.

- انطلاقة النفس بعد انقباض الصوت في الحرف السَّديّة المهموس : جريان النفس بعد انقباض الصوت في الخارج عند انطواء الحرف السَّديّة المهموس ، وذلك في (ك - ت).
(سعى الجري من أتي بالقاف البتورة بالقاف الصمّاء ، أي من غير همس ، صمّاء : لأنه لا صوت لها).

خاتمة : السنة والهمس في القاف والقاف صفتان على الترتيب ، فهذان الحرفان : سديّان في الأصل ، مهموسان في آخرهما . (ذكرها دأمن عن ابن العربي عن ابن عسّون بسرد عن ابن الصّابع).

٢- التَّخاوة : هي الجريان ، نظام الصوت الحرف الحرف عند مغادرته في الخارج.

١- البينية: هي "الجزء الحزني للصوت" في مخرج الحرف البيني بسبب "عدم كمال غلقه".

٢- لبينية في حرف اللام: (ل).

الجزء الحزني للصوت عند ظهور اللام بسبب اعتراض طرف اللسان لخروجه.

(ر) الجزء الحزني للصوت عند ظهور الراء بسبب اعتراض أغلب طرف اللسان لخروجه.

(ن، م) الجزء الحزني للصوت عند ظهور النون والميم بسبب جزئان الجزء الخشوي (الفنة) وانغلاق الجزء القوي منهما.

(ع) "الجزء الحزني للصوت" عند ظهور العين بسبب "رجوع لسان المزمار" إلى الخلف.

ملاحظة: القرآن نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجوز قراءته بثلاث سرعات:

١- التحقير: البطء في القراءة.

٢- التوسيع: القسط في القراءة.

٣- السرعة: السرعة في القراءة.

مما كانت طريقة القراءة فلا بد من مراعاة القارئ لأدب الحروف لسوأل.

١- قياس أدب الحروف للصحة:

٢- أدب الحروف المتحركة متساوية: (كسبة)

فقط للضمة ما ويزن نطقاً للسرعة وما في لنطقاً

للضمة مما كانت طريقة القراءة.

- اُزمنة الحروف السالنة : تناسب طولها مع حركات
الصوت بها (يستشرون) .

- تستقي حروف "الم" "النون" "الميم" "المغنان" و "الخفائان" .

ففي جملة (يستشرون) ثلاثة أحرف سالنة :

(س) (ب) (ن)

وأقصرها زمناً الباء .

- اُزمنة الحروف المتحركة :

تكون اُزمنة الحروف المتحركة متساوية ضمن المرتبة

المعجدة من مراتب القراءة ، أي : أن :

زمن الحرف المفتوح = زمن الحرف المضموم = زمن الحرف

المكسور .

(كتب) (يوظلم) (حلت) .

- أخطاء زمنية تقع عند أداء الحروف المتحركة :

1- تطويل زمن حرف متحرك عن اُزمنة ما جاوره

من الحروف المتحركة خطأ في القراءة ، سماه العلماء :

التعطيل / أو / الإدخال

وذلك نحو :

(من يعمل) ← تطويل خطأ ← (فنان يعمل) .

(كنتم) ← " " ← (كونتم) .

(إن الذين) ← " " ← (إين الذين) .

2- تقصير زمن حرف متحرك عن اُزمنة ما جاوره

من الحروف المتحركة خطأ في القراءة ، سماه العلماء :

الاختلاص ، وذلك نحو :
(يَا مُسْلِم) (خَلِّقْ لِم) (يَمُوتُ لِم)

قال الإمام الطيبي ، في منظومته (المصنف في التجويد) :
عند نطق الحركات فاعزاً نفقاً

أدأ سباعاً أدأ أن تنفراً

عزج بعضها بصوت نهن

أرساكون فهو عز مرصني

قياس الزمن الحروف الصغرى السائلة :

١- زمن الحرف الزجر ، أطول من زمن الحرف البياني .

٢- زمن الحرف البياني أطول من زمن الحرف السوي .

٣- قياس الزمن الحروف الصغرى السائلة يتناسب

مع سرعة القراءة ، تحقيقاً لمدد وقرأاً جرداً .

يبقى هذا التناسب بين الزمن الحروف الصغرى السائلة

مهما كانت سرعة القراءة .

وسيع علو : (خفض صوتاً فقط) صهر .

الاستقلال والاستفال :

١- الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت :

أ- مستقلة : لا تصف الصوت عند النطق بها إلى الخلف

الأعلى (خفض صوتاً فقط) .

ب- مستقلة : لا تصف الصوت عند النطق بها إلى الخلف

الأعلى (باقي حروف طباء) .

وسيرتب على حروف الاستعلاء التقويم ...
 - وصاد ضاد طاء ظاء : مطبقة وفرة من لب حروف المنزلة
 اللطباء والافتتاح

- الحروف العربية من حيث الاختصار : الصوت بين اللسان
 والحنك :

له مطبقة : يخر الصوت عند النظر بها بين اللسان
 والحنك الأعلى (ص ، ض ، ط ، ظ) .

له مفتوحة : لا يخر الصوت عند النظر بها بين اللسان
 والحنك الأعلى (باقي حروف طباء) .

وحروف اللطباء كلها من حروف الاستعلاء ...
 فالحروف السفلية سبعة ، أربعة منها مطبقة ... وثلاثة
 منها مفتوحة ...

- الحروف المطبقة : من حيث الاختصار : الصوت :
 يخر الصوت بالحرف المطبقة بين اللسان والحنك الأعلى .
 - الحروف المفتوحة : من حيث الاختصار : الصوت :

لا يخر الصوت عند النظر بها بين اللسان والحنك الأعلى .
 وفرة من لب حروف المنزلة

- أصل عبارة : فرة من لب ، أي حرك الجاهل من العاقل ...
 ذلوه السني : مرفقة

سميت حروف به لك لخروج بعضها من ذلوه اللسان (ر
 ، ن ، ل) . وبعضها من ذلوه السقف (خ ، م ، ب) .

الاصحاح : ضد الإذلاله ، وهو لغة :
 المنع ، سميت حروف به لك لأنها متنوعة من أفرادها

في كلمة رابعة أو خامسة الأصول، فإن وجد ذلك دلَّ
على أنجمة تلك الكلمة، مثل: عسجد (اسم للذهب). جوزن:
فعل.

قال د. أمين: قال الشيخ إبراهيم علي شحادة السمنودي رحمه
الله، جمع هذه ستة عبارة أجهل من عبارة (فر من لب) فقال:
(نل بره فهم) بره الفهم: الكلمة الطيبة.

ملاحظة: صفتا الاضمار والإزالة من علم الحروف
ولا علاقة لهما بتجويد الحروف.

الصفات التي لا ضمة لها:
صفتها: صاد وزاي سين قلقة قطب جد، للين
الصغير: هو عدة في صوت الحرف تنسأ عن مروره
في محرى صوته، وحروفه ثلاثة: (ص، س، ز).

ملاحظة: لا ينبغي إعمال الصفتين عند النطق بحرف لصاد
لأنه يغير شخصية الحرف.

والصغير صفة قوة، تدل على قوة الحرف في السمع...
القلقة: قلقة (قطب جد).

لـ ويحفظ أن حروف القلقة جميعها من حروف الشدة،
ما لمفر صوته الحرف لمقلقل ولتحرك: الحرف سينما أن
كلًا منها يخرج من بين طرفي عضو النطق، إلا أن المققل
لا يصاحبه إلا ذلك السبابة، بنيما التحرك يخرج بالسبابة
وإصاحبه انفتاح للفم أو انضمام للصفتين وانخفاض اللسان
السفلي مع ارتفاع وسط اللسان بحسب حركته.

وأصل كلمة القلقة: من قلقلته القدر على الظاهر...

فهذه الأحرف للعلمين لقولها بأنها ساكنة ولا تتحرك، وإنما هي متقلبة.

- المتقلبة:

لغة: الحركة الاضطرابية.

تقول العرب: متقلبة، لقد رعل على النار (أي: اهتزت واضطربت).

اصطلاحاً: هي أحرف الحرف المتقلقل - حالة ساكنة -

بالسبب من طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه حائبة حركة من الحركات الثلاث.

وحروفها خمسة مجتمعة: (قُطْبُ جَد)

- الفرق بين الساكن والمتقلقل والمتحرك.

كيفية خروجه - - - - - يصاحبه خروجه

| | | | | | |
|----------|---|---------|---|--------|---------|
| الساكن | + | بالنفاذ | + | لا شيء | هذا هو |
| المتقلقل | + | بالسبب | + | لا شيء | وهو أنه |
| المتحرك | + | بالسبب | + | لا شيء | منه |

قال بعض المعاصرين: حرف المتقلبة أقرب إلى الفتح مطلقاً.

وهذه تقسيم على خطأ شائع ليس له صدى في كلام الأئمة المتقدمين.

ملاحظة: وقال بعضهم: لا شيء ما قبله.

مهمة (المتقلبة قطب جد، ومُجْتَبِة) (الفتح والأزهر ما قبل الحقة)

جاء أ. نخاس من يرد عليه من معاصريه فقال:

(المتقلبة أقرب إلى الفتح مطلقاً) (ولا تسميها بالذي قبل مجتبأ)

وكذا الأمر من غير صحيح.

- إعرولة: (مفعلة) تخرج بباء السفتية والسفتية.

- باء سائلة مقلقة: " " " " دون بعايد

السفتية.

- باء سائلة عن مقلقة (مدغمة): تخرج بالصادم السفتية.

- وللمقلقة مرتبتان: سيا في الطلام عنهما عند قول إمامنا

ابن الخزري في السبب (٣٩):

وبينه مقلداً إن سلكنا وإن يكن في الوقف كان أبنينا

تنبيه: إذا ادغم حرف من حروف المقلقة في مثله أو

جانبه فلا يقلل إذ لو قلقل لاخفاء الإدغام، نحو:

(مقت) (أطلع) (ربنا) (جنا) (يردون)

(وقد دخلوا).

مثال في جانبه: (أعطت) (فرطت)

قال د. أمين: ما يصادف له بعض المعاصرين من أن المقلقة

في الحرف المشدّد أسند من الخفيف للأصل لهما، بل هما حسيان.

(يجمع) مثل (الحج).

تنبيه: عند الوقف على حرف مقلقة مشدّد، نحو:

(هو) (وتب) (الحج) (أسند).

فإن المقلقة تكون للتأني منها: لأن الأول مدغم

يخرج بالصادم بين طرفي عضو النطق، وعليه فلا أثر للتشديد

على وضوح مقلقة المشدّد، فالمقلقة في: (الحج) مثل المقلقة

في (يجمع).

ملاحظة: لا معنى للفراغ ولا صفة له بين حرفي مقلقة

وما قبله (خو) لأن الفراغ الصوري يسمى سكتاً، وليس سكتة
سكتة بين حرفين (لقافين) أو (تبيين) أو (الدين).
أخطأ أحمد عن أداء القلقلة:

١- أخطأ صوتها بحركة من الحركات الثلاث: مثل: (لقد
كان) فبكر حرف اللال (التراهيم) ففتح الباء أو كسر ها.
٢- ختم حرف القلقلة لهزة: (أحمد) فبأي بالهزة بعد
حرف القلقلة.

٢- أخطأ صوتها وتلو عليه عن حمده (أحمد) فتحه اللال بعد
قلقلتها.

٣- سبب صوت الحرف لمقابل عما بعده. وهذا قد يفعله بعض لسانين
لبانه للطالب، لكن ينبغي عدم فصل القلقلة عما بعده.

والدين

واو ويا وركنا وانفعا قبلهما
الألف في قولنا ضم: (وانفعا) للإطلاقة، وليس
للتسنية... (وانفتح قبلها).

الدين: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين
المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جرهما في المخرج، نحو:
(خوف) (قوم) (البيت) (قرئش)
والانحراف صححا...

١- الانحراف: في اللام والراء...
الألف في قولنا ضم: (صححا) للإطلاقة، وليس
للتسنية.

٤- الانحراف: هو ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه
بسبب اعتراض اللسان لطريقه، وحرفاه: (اللام والراء)
- انحراف اللام: يكون انحراف صوت اللام إلى جانبي
طرفي اللسان للاعتراض، لطرف طرعه اللام.
- انحراف الراء: أما الراء فبالعكس: ينحرف بصوت
بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه.
فعلى اللام انحراف كثير، بينما في الراء انحراف قليل.

في اللام والراء، وتكرير جمل
٥- التكرير: هو ارتداد طرف اللسان بالراء ارتداداً
خفيفاً نتيجة ضيق مخرجها، ولحينه القارئ من المطالعة في التكرير
لؤدى إلى ظهور أكثر من الراء.
وأخف تكريراً إذا تسدد...

٦- التقسي:

والتقسي: التقسي
هو انتثار صوت السين من مخرجه حتى يصدم بالصخرة
الداخلية للأسنان العليا والسفلى.

٧- الاستطالة: ضارداً استطال...

هي اندفاع اللسان عند نطق الضاد من مؤخرة
الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول السنين
العليا، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان.

تعليقات:

- السبب في ظهور الضاد ظاء: هو المبالغة في إخراج اللسان حتى وصلته إلى منطقة أطراف الأسنان، جرياً مع الإلف العامي.
- الفرع ما بين الضاد وأحرف السدة.
- الشدة هي التي ينبغي للصوت عند اختلافه كاملاً.
- الفرع بين الاستطالة والرخاوة:
- الرخاوة جريان الصوت، بينا الاستطالة هي جريان اللسان عند ظهور الضاد. وهو حرف بوضوح الذي يتحرك فيه يخرج.

١. صفات الحروف

١٤ / ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠ م

١٩ / ١ / ١٤٢٢ هـ

١. ع بعد نصف الليل

اللهم احلبنا من أهل القرآن أحلك

وخا صتك
مكيين

باب التجويد :

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يصح القرآن آثم
حکم الأخذ بالتجويد :

١- التأسي في هذا الأمر بين متشددين ومتساهلين ، وحتى يكون
النظام دقيقاً فإننا نعرفه منه بين ما يلي :

١- مخارج الحروف : الالتزام بها واجب ، والأخذ خلال
بها حرام مطلقاً ، لتغيير حاء (الرحمن) بالحاء أو بالهاء
له على سبيل التلقي والمتأففة أثم على سبيل التلاوة

المعتادة .

٢- صفات الحروف : وتنقسم إلى قسمين :

١- صفات تغيرها يخرج الحرف عن حيزه :

الالتزام بها واجب ، والأخذ خلال بها حرام مطلقاً .

كتفخيم حين (عسى) و ترقيعه صداد (عسى)

وترقيعه طاء (الطلاء) وتفخيم تاء (التلاوة) .

٢- صفات ترشيدية محسنة :

كترقيعه الراء لفتحه وضمومه نحو (الرحمن الرحيم)

وعدم تبين الهمس والتفخي ، وعدم تطويل زسه الحرف الموقوف لأن

مقارنة بالشديد ، وكل ما اصطاح عليه العلماء باسم المعنى الخفي ،

فغيره فيه بين حالتين :

أ- على سبيل التلقي والمتأففة :

الالتزام بها واجب ، والأخذ خلال بها حرام ، لأنه كذب

في الرواية .

ب - على سبيل المقابلة لمعاداة : يخرج بين جالسين :
 ا - من شخص متقن عالم بالأحكام : مسبب في هفوة .
 ج - من عامة المسلمين : ترك الأكل ، ولا شيء فيه .
 د - لاهظة : للبه رؤية أخرى منقولة عن الظاهر ، وهي : (من لم
 يجد القرآن آثم) قال دأين : عدلت إلى نسخة أخرى (من لم يصح)
 لأنه يوجد نسخة في مكتبة (لالاي في اسطنبول) عليها خط الإمام ابن
 جرير داخلة بخطه ، مكتوب فيها (من لم يصح)
 - (من لم يجد) دخلت الأحكام التجويد ، والبيان أنه تممة
 أختيار في التجويد لو تركها القارئ لا آثم وإنما يكون قد ترك الأكل
 حكم الالتزام بالتجويد :

أ - اللحن في تلاوة القرآن الكريم :
 اللحن لغة : الميل عن الصواب .
 اصطلاحاً : الخطأ في تلاوة القرآن الكريم .
 وينقسم إلى قسمين :
 أ - اللحن الجلي .
 ج - اللحن الخفي .
 اللحن الجلي : هو خطأ يمرض للفظ فيخل بالمعنى أو بالإعراب
 نحو :

(أُنعمت عليهم) (فاستركم) بدل (فاستركم)
 (عصي) بدل (عصى) ، (بسم الله الرحمن الرحيم)
 اللحن الخفي : هو خطأ يمرض للفظ فيخل بسماله صفاته دون
 أن يخرج عنه جيزه :

هو:

(سورة العناب) بركة زيادة الله في العباد.

(الأنعام) بإظهار النور.

ولابد أن تكون الصلاة (في مقام العاقبة والمساخرة) سالمة

من قلاقل العيشة

لأنه به الإله أنزلنا وهذا منه وإلينا ومبالا .

- كفى بلغ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم :

- بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمة القرآن بطريقين :

١ - ملقوياً .

٢ - منطوقاً (لنقل الصريح) .

• مراحل تدوين القرآن الكريم :

١ - كتابة كل مقطع فور نزوله من يدي النبي صلى الله عليه وسلم

والوحي حاضر .

قال زيد بن ثابت رضي الله عنه : « كنت أكتب الوحي عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو عليّ علي ، فإذا فرغت قال : اقرأ »

فأقرأه ، فإن كان فيه سقط أقرأه ، ثم أخرج به إلى النبي »

رواه الطبراني بسند رجاله ثقات

٢ - تفرغ في الكتابة السابقة في صحف وزمن أبي بكر الصديق رضي

الله عنه .

٣ - نسخ عدة مصاحف من الصحف السابقة زمن عثمان بن

عمر رضي الله عنه .

٤ - أرسل عثمان رضي الله عنه مصحفاً من المصاحف السابقة

إلى كل مصر من أمصار المسلمين مع قارئ متقن يعرف الناس

أرسل نسخاً إلى :

له السام

له الأوفقة

له البصرة

له البحرين، الساحل الشرقي للجزيرة العرب (من اللوسية إلى عمان).

له اليمن

له مكة

له البصرة. أبقى فيه نسختين

له المصحف المدني الخاص

له المصحف المدني العام

٥.

٤- كتابة المسميات «النسخ لا تحصى» من نسخ المصاحف

المسابقة.

٥- ظهور مؤلفات تخطيطها من الكتابة القرآنية (علم

رسم المصاحف).

له المقتضى للذاتي

له رسم الخط

له البسم

له دليل الخيران

له نظرية عقيدة أتراب المقاصد

٦- رسم المصاحف تحوي خمسة مباحث

أ- حروف مخدوفة يجب نطقها : ألف (الله - الرحمن).

ب- حروف مكتوبة يجب أن لا تنطق : واو (أو لأم).

٢. حروف تكتب بلفظة وتقرأ بلفظة : الألف (الصلوة - الزكوة)
٤. ماكتب موصولاً وماكتب مفصلاً : (إن ما) (إنما).
٥. هاء لقائفة التي تليها الأسماء : (رحمة) (نعمت) (جنة)



١. لنقل بصوتي للقرآن الكريم :
 - أنزل جبريل عليه السلام بالقرآن العظيم على قلب النبي
 صلى الله عليه وسلم بألفاظه ومعانيه وكل ما يتلو به .
 - تلقى الصحابة الكرام من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القرآن ما عاينوه أمامه ، حتى أقرهم عليه .
 ٢. نقل أصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن إلى
 من بعدهم بالطريقة نفسها ، وهكذا حتى وصل إلينا .

-
- لأنه به الإله أنزل
 - السند المتصل للذكر أمين رشدي سويد :
 محي الدين الكندي . (١٤٢٠هـ) / ١٠٠٠ عام /
 محمد بن طه سكر . (١٤٢٩هـ) / ٨٨١ سنة /
 عبد العزيز بن عتيق السود . (١٢٩٩هـ) (٦٢ سنة) .
 أحمد الزيات . (١٤٠٤هـ) (٩٩ سنة) .
 إبراهيم شحاته السنودي . (١٤٠٩هـ) (٩٦ سنة) .
 عامر السيد عثمان . (١٤٠٨هـ) (٩٠ سنة) .
 له يتبع

أحمد الأسانيد لصلوات القرآن الكريم ، برواية جعفر عن
عاصم بن مزيون النخعي طيبة :

٤٩ - أحمد بن محمد بن سويد

٤٨ - عبد العزيز بن عوف السويدي (١٢٩٩ هـ)

٤٧ - محمد بن سليمان الخوافي (١٢٦٢ هـ)

٤٦ - أحمد بن محمد بن الخوافي (١٢٠٧ هـ)

٤٥ - أحمد بن محمد بن رمضان المزني (١٢٦٢ هـ)

٤٤ - إبراهيم بن إدريس بن أحمد البغدادي (١٢٢٧ هـ)

٤٣ - عبد الرحمن بن حسن الأحمري (١١٩٨ هـ)

٤٢ - أحمد بن محمد بن البكري (١١٨٩ هـ)

٤١ - محمد بن قاسم البكري (١١١١ هـ)

٤٠ - عبد الرحمن بن سحابة البجلي (١٠٥٠ هـ)

٣٩ - علي بن محمد بن غانم البغدادي (١٠٠٤ هـ)

٣٨ - محمد بن إبراهيم السديسي (٩٢٠ هـ)

٣٧ - أحمد بن أحمد الأسوطي (٨٧٠ هـ)

٣٦ - محمد بن محمد بن محمد بن الخزازي (٨٣٣ هـ)

٣٥ - عبد الرحمن بن أحمد البغدادي (٧٨١ هـ)

٣٤ - محمد بن أحمد الصائغ (٧٠٥ هـ)

٣٣ - علي بن شجاع الباسي (٦٦١ هـ)

٣٢ - القاسم بن فتيحة الساطبي (٥٩٠ هـ)

٣١ - علي بن محمد بن هذيل (٥٦٤ هـ)

٣٠ - أبو داود سليمان بن بخاخ (٤٩٦ هـ)

٢٩ - أبو عمرو عثمان بن سعيد البجلي (٤٤٤ هـ)

- ٨ - طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (٢٩٩ هـ).
- ٧ - علي بن محمد الطاسمي (٣٦٨ هـ).
- ٦ - أحمد بن سهل الأسدي (٢٠٧ هـ).
- ٥ - عبد بن الصباح النسي (٤٣٥ هـ).
- ٤ - حفص بن سليمان الزباز (١٨٠ هـ).
- ٣ - عاصم بن أبي الجود (١٤٧ هـ).
- ٢ - عبد الله بن حبيب السامي (١٧٤ هـ). قرأ على حفص من الصحابة.
- ١ - زيد بن ثابت رضي الله عنه (٤٥ هـ).

سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آمِينَ الْوَحْيِ

رَبِّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَ لِي لِقَاءَ فِي هَذِهِ السَّلسِلَةِ الْوَحِيدَةِ

وَأَنْ تَجْعَلَ لِي رِزْقًا مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ أَهْلَكَ وَخَاصَّتَكَ

يَا أَيُّهَا اللَّهُ

قال ابن الجزري في طريق النشر:

عبد ربه وحمده كل متبع
موتلاً بجوداً بالمرحى

وتقرأ القرآن بالتقوى مع
مع حسن صوت بجون لمرب

وهو إعطاء الحروف مقها (٣٠) من كل صفة واستحقها
ورد كل واحد للأصله (٣١) واللفظ في نظيره كمله
أهل الحرف: مخزجه، الذي يخرج منه.

كل واحد: أي من الحروف.

صفة الحرف: هيته حالة مخزجه من مخزجه.

مستحق الحرف: ما يترتب على حقه، كقولنا: التقويم مستحق

الاستعداد، والطول النسبي لزم من الحرف الرثا وهو السمان

مستحق الرفادة، وزيادة التقويم مستحق الإطباء.

وليس بالضرورة أن يكون لكل صفة مستحق.

ويصح عود الضمير في (مستحقها) على الحروف أو على الصفة.

واللفظ في نظيره كمله:

هذه القاعدة من أهم قواعد علم التجويد، لتعلقها بكل أبحاثه
وخلاصتها:

إذا لفظ القارئ بحرف ثم مر معه نظيره فعليه أن يلفظ

بالتاني كما لفظ بالأول، وهو ما يسمى اليوم في الدراسات

الأنشائية (توصية المنهج).

فمثلاً من غير ما تلتف باللفظ في نظيره بالإسف

اللتلف في القراءة: له حالتان:

أ- مطلوب: وهو حالة نظوه المرب زمن النبوة.

له منه موم : وهو الصنع المصنوع في السمع المخرجه عن

الحص.

وليس بينه وبين تركه (٣٢) إلا رياضة امرئ بفله

قال الجزري في النسخ : (ولا أعلم سبباً لبوغ نهاية لاتقان
من التجويد ، ووصوله غاية التصحيح ، ولست به مثل رياضة الألسن
والتمكك على اللفظ المتلقى من فهم المحسن ...

فليس التجويد بتضييع اللسان ، ولا بتقير الفم ، ولا
بتقويج الفم ، ولا بتعكيد الصوت ، ولا بتعطيل السنة ،
ولا بتعطيل المه ، ولا بتطيش الفم ، ولا بتجريد الحركات
قراءة تنفر عنها الطباع ، وتجهل القلوب والأسماع ، بل
القراءة السهلة ، العذبة ، الخلوة اللطيفة : التي لا مضغ فيها
ولا أول ، ولا تقف ولا تكلف ، ولا تصنع ولا تنقطع
ولا تخرج عن طباع العرب ، وكلام الفقهاء ، بوجه من
وجه القراءات والأداء .

حكم قراءة القرآن الكريم بالألحان :

الموسيقا : علم صوتي أعجمي ، له قواعده وضوابطه .
ومن أهم أجهزته :

١ - طبقات الصوت المختلفة .

٢ - أزمنة لتطويل .

وهذان العنصران يتقاطعان مع علم التجويد :

أما الطبقات الصوتية : فلا مانع من أن ينتقل قارئ القرآن من طبقة إلى أخرى ، إذا كان ذلك من حرف إلى حرف .

وأيضا ضمن الحرف الواحد - كحرف طاء من لغات - فعلى القارئ أن يلتزم في الواحد منها بطبقة صوتية واحدة ؛ لأن الإخلال بذلك يقطع الحرف إلى حروف عديدة ، وقد نبه الأئمة عن ذلك .

وأيضا تطويل المدود لمن : فعلى القارئ أن يلتزم بالعوازم التي ذكرها الأئمة لقراء في ذلك ، فإن أخل بها مقدماً الختم الموسيقي عليها أئثم .

وقد أمرنا بقراءة القرآن الكريم بحجوز العرب وأصواتها ، وهي القراءة بالطبع والسليقة كما جبلوا عليه .

والتوسع في هذا يرجع إلى كتاب الدكتور أمين :

البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان

فقطها سبعة من القراء الكبار ... وفضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز .

وسبب أن هذا الأمر دأب عليه الصحابة والائمة والحرمه .

- فحاصل الأزمنة الموسيقية (المازورة المرباعية) .

مؤننه ه ا د و و و و ا

ملائنه ب ا د و و و و ا

نَوَاز ١ ادوا ادوا ادوا
 تَرْتِش ١ دوا دوا دوا دوا دوا دوا
 دَوِيل تَرْتِش ١ ادوا
 تَرْتِش تَرْتِش ١ ادوا

مخالفات قاري في القرآن بالمقامات الموسيقية:

- ١- ترعيب المدود وترقيصها.
- ٢- تطويل المدد عن مدته.
- ٣- تقصير المدد عن مدته.
- ٤- تطنين لحن وترقيصها.
- ٥- تطويل لحن عن مدتها.
- ٦- تقصير لحن عن مدتها.
- ٧- تطويل الحركات واستبعادها، بحيث يتولد منها حرف مد.
- ٨- تقصير الحركات عن مدتها بحيث يصير مختلفاً.
- ٩- تطويل زمن الحزني البيني والرخو السالتي عن مدتها.
- ١٠- تطويل بعض الحروف وتجميع أصواتها.
- ١١- الضبط الزائد على بعض الحروف مما يؤدي إلى تغيير أصواتها.
- ١٢- إخراج صوت موزي زائد حالة إلقاء الشون الساكنة.
- ١٣- لتغويه عند الوقاف واللفاف للاستماننة به على التطريب.
- ١٤- لقوله تعالى: (أَنْ كَانَ) (من قبل) والصواب إخراج غنة خالصة من الحسوس.

١٢- إعادة مقطع قرآني مرّات عديدة لصنع ظاهرة ، وذلك
 بالقرآن ، ظاهرة في الانتقال من مقام موسيقي إلى آخر ،
 ١٤- المطالعة في التطريب بالرفع الزائد للصوت إلى أعلى
 درجاته فوه قدرة القارئ ، وهو لتكلف المذموم ، قال تعالى :
 على لسانه نبه : (وما أنا من المتكلمين) .
 وقال الإمام أحمد لما سئل عن القراءة بالألحان : « تحببته
 بصوته من غير تكلف » .

وقال الإمام القراء ابنه الجزي :
 كمالاً من غير ما تكلف باللفظ في النطق بالاسقف

أما نزاع قراء القرآن بالنسبة للمقامات الموسيقية :
 ١- قارئ حسن صوته بالقطرة متباً أحكام التجويد (سنة) .
 ٢- « يراعي المقامات الموسيقية ويقدم التجويد عليها عند
 التعارض (مكرهه) :
 ٢- قارئ يراعي المقامات من غير تطريب زائد ويقدمها على التجويد
 عند التعارض (حرام) .

٣- قارئ يراعي المقامات ولا يطرب ويقدمها على التجويد عند
 التعارض (حرام) .

وفي الخاتمة (٣) (٤) يأثم القارئ ويستحق الرضاى به .
 وضع الشلف للقراءة بالألحان :
 عن عباس القاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال : « يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
 السفها ، ولترة الشرط ، وقطعية التزم ، وسبح الحكيم

و استخفافاً بالعلم ، و نسوا أن يحذرون القرآن من أسيء ، يقعون
 المرء ليس بأفقههم ولا أعلمهم ، ما يقعون منه إلا لنفسيهم .
 حديث صحيح (السلسلة الصحيحة ٩٧٩) .

و عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « استمعوا ولا
 تتحدثوا ، فقه كفيتم » . (السبعة للدين مجاهد ص ٤٦) .

و عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : « اتقوا الله يا
 معشر القراء ، وخذوا طريقه من كان قبلكم ، فوالله لئن استقيمتم
 لقد سبقتم سبقاً بعيداً ، و لئن تركتموهم ميماً و شمالاً لقد ضللتكم
 ضلالاً بعيداً » . (السبعة للدين مجاهد ص ٤٦) .

و عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : « إن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرؤوا القرآن كما علمتم » .
 السبعة للدين مجاهد ص ٤٧ .

و روي عن زياد بن أبيه أنه جاء مع القراء إلى أنس
 به مالك فقبل له : اقرأ ، فرفع صوته و طرب ، و كان رفيع
 الصوت ، فكف أنس عن وجهه - و كان على وجهه خرقعة
 سوداء - فقال : « يا هذا ما هكذا كانوا يفعلون ، و كان إذا
 أتى شيئاً نكبه كسف الخرقعة عن وجهه » .

تفسير القرطبي ١/١٨

وسئل ابن سيرين (ت ١١٠ هـ) عن هذه الأصوات التي يقرأ بها ؟ فقال : « هو محذو » .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال ١٦٠ .

وعن محمد بن المنذر (ت ١٢٠ هـ) قال : « قراءة القرآن حنة يأخذها الأخر عن الأول » .

السبعة لابن مجاهد ص ٥١ .

وسئل الإمام مالك (ت ١٧٩ هـ) عن الألفان في الصلاة ؟ فقال : « لا يعجبني » وأعظم القول فيه ، وقال : « إنما هذا غناء يتفنون به ، ليأخذوا عليه الدراحم » .

المدينة الكبرى للإمام مالك ص ١٩٤ .

وقال أبو عبيد (ت ٢٤٢ هـ) : روي عن يحيى بن سعيد ، عن سبعة قال : نفا في أيوب أن أهدت بهذا الحديث : « زينا القرآن بأصواتكم » ، قال أبو عبيد : وإنما كره أيوب فيما نرى أن يتأول الناس بهذا الحديث المرفوعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الألفان المسبوبة .

فضائل القرآن لأبي عبيد ص ٨١ .

وسئل الإمام أحمد (ت ٢٤١ هـ) عن الألفان ؟ فكلهما ، وقال : « حينه يهونه من غير تكلف » .

وسئل مرة أخرى عن قراءة الألفان ؟ فقال : « إذا أخذوه أغاني ، لا تسمع من هؤلاء » .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال ١٥٤ - ١٦١ .

وقال الإمام أحمد (ت ٣٦٠ هـ) في كتابه أخلأه صلالة القرآن ص ٧٧ : « وأكبره القراءة بالألفان والأصوات المعولة » .

المطربة : فإنها مكروهة عند كثير من العلماء ، مثل - يزيد بن هارون ، والأصمعي ، وأحمد بن حنبل ، وأبي عبد الله القاسم بن سلام ، وسفيان بن عيينة ، وغير واحد من العلماء ، ويأثرون القارئ إذا قرأ أن يحزن ويسألك ، ويخشع قلبه)) .
وروى أبو علي الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ) في كتابه اللبني في القراءة عن إبراهيم الخفي رضي الله عنه ، قال : « القراءة لا تطرب ولا ترحل » .

الموضع في التجويد لعبد الوهاب القرطبي

(ت ٤٦١ هـ) ص ١١١ .

قال الدكتور أمين : (المقصود بالترجيع في القراءة هنا هو : تقطيع الصوت بالمدة والفتحة ، وقد رويته لأتلاوة النبي صلى الله عليه وسلم خالصة من الترجيع كما تقدم ، وكما سيأتي .
وروى أبو علي الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ) في كتابه اللبني في القراءة عن إبراهيم الخفي قال : (القراءة لا تطرب ولا ترحل) .
الترجيع : هنا تقطيع الصوت .

الموضع في التجويد لعبد الوهاب القرطبي

(ت ٤٦١ هـ) .

وقال الإمام عبد الوهاب القرطبي (ت ٤٦١ هـ) : (أعلم أن القرآن يقرأ على عشرة أضرب من القراءة : خمسة منها بمنى أئمتنا القراءة عن الأقرأ بها ، وهي :
الترجيع ، والترقيق ، والمطرب ، والتأخير ، وإذا ليس فيها أثر ، ولا نقل عن أحد من السلف ، بل ورد عن بعضهم أنه كره القراءة به لله) . (الموضع ص ١١١) .

قال الإمام ابن الباذر (ت ٥٤٥ هـ) في كتابه الاضاع
٥٥٧/١ : (وأما النسخ : فهو الأصوات المرفقة عنه من يغني
بالقصائد وإنشاد الشعر، وهي سبعة أثمان، وقد أتى القرآن
بثمان ليس في أصواتهم).

قال إسخاري (٦٤٢ هـ) في قصيدته النونية :
كل ولا تسرف واقن واجتنب نكراً يجرى به ذود الأثان

باب في ذكر بعض التنبيهات
فرقن مستقلاً من أحرف وحاذرن تغنيهم لفظ الألف
لترقيق : هو تحول عتري الحرف ، فلا يميل إلى الهم بصداه
وذلك لعدم تضيق الحلق ، وعدم تصد صوت الحرف إلى قبة
الحلق ، ولترقيق مستقلاً الاستقلال
حرف مرقق ، مثلاً : الطاف .

التغني : لغة : التغميم
اصطلاحاً : هو ستر عتري الحرف فيمالي الهم بصداه ، وذلك
للتضيق الحلق ، وتصد صوت الحرف إلى قبة الحلق ، ولتغميم
مستقلاً الاستقلال
حرف مغمم ، مثلاً : القاف .

الحروف المرببة :

١- مستقلة (ضمن ضبط قفا) ← مفتحة دائماً
سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة
٢- مستقلة (بقية الحروف) ← (ا - ل - ر) تغنيهم

أحياناً

له مرققة دائماً (بقية الحروف المستقلة)

أي :

وحاذرن تغنيهم لفظ الألف :

أي : احذر تغنيهم لفظ الألف إن سبقت بحرف مرققة، نحو :

(بسم الله) (قل اللهم) (إياك) (من السماء) (الناس)

أما الألف المسبوقة بحرف تغني فحجب تغنيها ، نحو :

(خالدين) (والقائمين) (الضالين) (من الله) (يراودن)

قال الإمام الخزري في النسخ (تجاري لقراء) : (وأما

الألف فالصحيح أنها لا توصف بمرققة ولا تغني ، بل بحسب ما

يتقدمها ، فإنها تتبعه مرققةً وتغنيماً » .

ملاحظة : يصاحب الألف المغنونة تقعر لوسط اللسان ، وتضيء في خلوه بخلاف المرققة .

وهنر الحمد أعموز اهنا
وليتلفد وعلى الله ولالف
وباء : برفه ، باطل ، بهم ، بندي
فيها وفي الجيم ك : حب البصر
تقدم أن السدة : هي الخبث حريان ، الصورة عند لنظرة
السدة نتيجة غلوه المخرجه .

وأن الجهر هو : الموضوع في السمع نتيجة تضام التركيز
الصوتين واختراجهما ، والخبث كثير لهوا والنفس .

يجب على القارئ عند نطق الباء الغضبية أن يحبس أولاً
من الصوت والنفس ، فينطق الباء شهيدة مجهورة .
فالتفريط في شهدة الباء يضيف موتها لدى السامع .
والتفريط في جهدها يحول إلى (p) وليس من حروف العربية .
لهذه عناء وموتة .

باء مشددة مفتوحة :

يحبس الصوت خلف الشفتين ، ويهتز الوتران ، الصوتيان
عند نطق الباء المشددة من نحو قوله تعالى : (وأبًا) .

باء سائلة متقلقة :

يحبس الصوت خلف الشفتين ، ثم ينطق ويهتز الوتران ، الصوتيان
عند نطق الباء المتقلقة من نحو قوله تعالى : (بالصبر) (ربوة)
جيم سائلة متقلقة :

يحبس الصوت خلف وسط اللسان ثم ينطق ، ويهتز الوتران ،
الصوتيان عند نطق الجيم المتقلقة من نحو قوله تعالى : (اجتنب) .
جيم مقعدة :

يحبس الصوت خلف وسط اللسان ، ويهتز الوتران ، الصوتيان
عند نطق الجيم المقعدة من نحو قوله تعالى : (جح) .
جيم رهوة غير فضوية :

عدم حبس الصوت خلف وسط اللسان عند نطق الجيم يؤدي
إلى نطق جيم رهوة غير فضوية ، وسبب ذلك عدم كمال غلق
مخرجها .

وما قيل عن الجاء وجميع يقال عن بقية الحروف السبعة
المجسورة، وهي: الهزة، الدال، القاف، الطاء
وخاصة، القاف، الطاء، فإن بعض المعاصرين ينطقها
بمهملة مفتوحة ثمراً بالوجه، المعاشية.

وبين مقلداً إن سألنا وإن يكن في الوقف كان أسبلاً
تقدم، نظام علم، لقلقة من حيث تعريفها وآلياتها، والفرق
بين الساكن والمقلقل والمحرك عند قول إمامنا ابن الجزري في
اللبية ٤: (قلقة قطب جه).

للقلقة مرتبتان:

١- كبرى: عند الوقف على الحرف المقلقل، نحو: (الفاو).
(حق).

٢- صغرى: إذا كان الحرف المقلقل وسط الكلمة أو نظام،
نحو: (يقضي) (لنصفه ذرا).

وهاء: حصص، أعطت، الحوة وسيدة: مستقيم، يعلو، يقو.

باب الراء

ورقة الراء إذا ما كسرت
إن لم تكن من قبل حرف استعلا
والمخلف في فوه كسر يوجب
أعطام الراء:

١- تفنم الراء في (٨ حالات).

٢- ترقعه في (٤ حالات).

٣- وأجوز الوجهان في حالتين (ع).

حالات تغيير الراء:

١- إذا كانت الراء مفتوحة ، نحو: (رمضان) .

٢- إذا كانت سالبة وقبلها مفتوح ، نحو: (مريم) .

٣- " " " " وقبلها سالبة عن ياء وقبله مفتوح

، نحو: (ولقنن) .

٤- إذا كانت الراء مضمومة ، نحو: (كفروا) .

٥- " " " " سالبة وقبلها مضموم ، نحو: (لقنن) .

٦- " " " " وقبلها سالبة ، وقبله مضموم

نحو: (جئن) .

٧- إذا كانت الراء سالبة ، وقبلها ماضٍ ، وبعد هاء حرف

استعلاء عن ماضٍ في التامة نفسها ، نحو: (وأرصاداً) .

(قره طاس) (فوقة) (لبا ليه صداد) .

وإلى هذا أشار ابن الجوزي بقوله: «إلى أن لم تكن من

قبل حرف استعلاء» .

٨- إذا كانت الراء سالبة وقبلها كسرة عارضة ملفوظة

أو مقدرة ، نحو: (أرحموا) (الذي أرفض) .

الكسرة العارضة: كسرة همزة الوصل .

وإلى هذا أشار ابن الجوزي بقوله: «أو كانت لكسرة

ليست أصلاً» .

حالات ترفيع الراء:

١- إذا كانت الراء مكسورة ، نحو: (كرم) (ربح) .

وإلى هذا أشار ابن الجوزي: «ورفع الراء إذا ما كسرت» .

٢- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء ، نحو : (فرعون) .
والجاء هذا الأسرار ابن الجزري بقوله : (كذا) بعد الكسر حيث سكنة .

٣- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مستقل ، وقبله مكسور ، نحو : (حجر) (قدس) .
٤- إذا سكن الراء وسبقت بياء ليس ، نحو : (خير) (لا خير) .

جواز التقسيم والترقيع في الراء :
١- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور ، وبعدها حرف استعلاء مكسور ، وذلك حالة الوصل أو الوقف بالترزم على قوله تعالى : (فرفه كالطود) .
أما عند الوقف على (فرفه) بالسكون ، ففي الراء التقسيم لا غير الزوال موجب لترقيع ، وهو كسر حرف الاستعلاء (إقف) والياء هذا الأسرار ابن الجزري بقوله : (وحلف في : فرفه ، لكسر بوجه) .

٢- إذا سكن الراء وقبلها حرف استعلاء ساكن ، وقبله مكسور ، وذلك عند الوقف بالسكون على : (مصر) (الوقط) .
السكان جازم عندهم : سيف ومودة كده .
واختار الإمام ابن الجزري - في كتابه النشر - التقسيم في : (مصر) والترقيع في (الوقط) مراعاة للوصل .
أما في حالة الوصل فإن الراء مفتحة في (مصر) لأنها مفتوحة . ومرفقة في : (الوقط) لأنها مكسورة .

وأخف تكريمه إذا تسدد .
 تقدم أنه التكرير هو : ارتداد طرف اللسان بالراء
 ارتداداً خفياً نتيجة صوت مخرجها .
 وقد هذا ابن الجزري القارئ هنا من المبالغة في التكرير
 المؤدي إلى ظهور أكثر من رأي .

باب الألفاظ والحكام متفرقة بها :

وتنغم اللام من اسم (الله) عن فتح أو ضم (الله) .
 تنغم اللام :
 تنغم العرب اللام باجماع من اسم الجلالة (الله) وذلك إذا سبقه
 فتحة أو ضمة ، نحو :
 (هو الله) (سبحنا الله) (واذ قالوا اللهم) (ما ذكرنا الله)
 أما إن سبق اسم الجلالة بكسرة فتبقى اللام على أصلها
 من الترقية ، نحو :
 (بسم الله) (أفنى الله شهيداً) (قل اللهم)
 يصاحب اللام الفتحة تقعر لوسط اللسان وتضييق في الحلق
 بخلاف المرققة .

وحرف الاستعلاء ينغم وأخفها الاطباق أقوى نحو : قال لم يصح
 تقدم أن التنوين لغة : السطون .
 ما مطلقاً : هو من معري الحرف فيمتلئ الفم به ، وذلك
 لتضييق الحلق ، وتقصير صوت الحرف إلى قبلة الحلق .
 والتنوين مستعمل الاستعلاء .

مراتب لتخمين لحروف الاستعلاء:

لأئمة التجويد في تخمين حروف الاستعلاء مذهبان:

١- المذهب الأول: للأبي الأصمغعي لمزين بن علي

الشماقي الإرسيلي المعروف بابن الطحان (ت ٥٦١ هـ).

٢- المذهب الثاني: للإمام القراء رحمة الله محمد بن الحزري

(ت ٨٣٣ هـ)، واليه تفصيل كلام المذهبين:

١- المذهب الأول:

١- مفتوح: (قال) (قد).

٢- مضموم: (يقول).

٣- مكسور: (قيل).

٤- الساكن فيعتبر مشكولاً بحركة ما قبله:

(نَقَطُونَ) (سُقِنَ) (يَحْقَرُنَا).

٥- المذهب الثاني:

١- مفتوح بعده ألف: (قال).

٢- ليس بعده ألف: (قد).

٣- مضموم: (يقول).

٤- الساكن: (نَقَطُونَ) (سُقِنَ) (يَحْقَرُنَا).

٥- المكسور: (قيل).

قال الشيخ محمد بن أحمد المتولي (١٣١٣ هـ) عن

مراتب لتخمين لحروف الاستعلاء:

على مراتب ثلاث وهي:

١- ما قبله ساكن

٢- ما قبله مكسور

٣- ما قبله مفتوح

١- ما قبله ساكن

٢- ما قبله مكسور

٣- ما قبله مفتوح

وقيل: بل يفتوحها مع الألف وبعدها مفتوح من دون ألف
 وضخمها، ساكنها، مكسوها
 فهي وإن تكن بألف متحركة
 فلا يقال إنها رقيقة
 وكسوها، تلك هي الحقيقة
 وهذه ضمن أقال ذكرها
 خفية قطعاً من المستقلة

وحرف الاستعلاء غم وأخفها
 حروف الاستعلاء السبعة مسمان:

١- مستقلة مطبقة: (ص - ض - ط - ظ).

٢- " منفقة: (غ - خ - ق).

فحرف الاستعلاء لطيف أشد تخفيفاً من حرف الاستعلاء
 المنفتح، لأن في الأول صفتي قوة، وفي الثاني واحدة، نحو:
 (ضما ص) - (أشد تخفيفاً من - (غالب).
 (أوطور) - " " " (وقوموا).

وكذلك (صنيري) (عظيم)

أشد تخفيفاً من:

(قيل) (وعين) (وضيفه)

وبين الاطباء من أعطته مع بسطة وخلف ب: تخلفكم وقع
 إدغام، الطاء في القاء هو ادغام ناقص: لأن الحرف
 لقوي لا يدخل بكلمة في الضيف، فكانت العرب تهجم الطاء
 الساكنة في القاء مع إبقاء صفة الإطباق منها، ويكون
 ذلك بأن يطبق المتكلم لسانه على طاء غير متقلقلة، ثم
 يجازيه عن تاء متحركة، وذلك في قوله تعالى:

(أعطت) (بسطة) (خرطتم) (خرطت)

اتقوا أهل الأداء على إدغام، لقاف في كلاف
في لقاف من قوله تعالى: (ألم نخلقكم) في سورة المبررات
ثم اختلفوا:

فذهب الجمهور منهم إلى جعله إدغاماً محضاً مستعمل
التسديد.

وذهب مالك بن أبي طالب (ت ٤٣٧ هـ) وأبو بكر بن
مهران (ت ٢٨١) إلى الإدغام، لما وقع فيه، وذلك
بتبقيّة صفة الاستعلاء.

وهي على "رأية حفص" من طريقي: الساطبة والطيبة
بالإدغام، لكامل، وعلاوة تجريد لقاف من الشكون مع
تسديد لقاف.

وأما من على الشكون في جملنا أنعمت ومقبوب مع ضلنا
يجب على القارئ أن يحرس على بيان شكون اللام إن
جاءت نوناً في نحو: (جملنا) (ضلنا)

وذلك خوفاً من أن يسجد اللسان إلى إدغام اللام
في النون، فيظن خطأ: (جعناً) (ضلناً).

كما يجب عليه أن يحرس على عدم ظهور النون وليس بقلقتين
في نحو: (أنعمت) وكذلك الفين في نحو قوله تعالى: (المقبوب).
وذلك انفتاح: محذراً، عسى (٤٨) خوف استباحه به: محذراً عسى
يجب على القارئ أن يظن: لذل من: (محذراً)، و

السين من (عسى) مفتويتين غير مطبقتين.

فإذا نظمتها خطأً مطبقتين، تحولتا إلى ظاء وصاد
فهيان: (مظلوأ)، (عصى) فيغير المعنى.

أي : أدغمته في غيرها...

و أدغمته السيف في عمده.

و اصطلاحاً : هو اتصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً متداً من جنس الثاني ، يرتفع المخرج عنهما ارتفاعاً واحدة ، نحو :
(ولَيْتَ بَيْنَكُمْ) (حمت طائفتان) .

الحرفان المتماثلان :

هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات .
فإذا اتفق حرفان متماثلان - و الأول منهما ساكن و ليس بحرف مد وجب الإدغام ، نحو :
(وقد دخلوا) (بل لا تكلمون) (يدرككم) (يا كرهه)
فإن تحرك الأول منهما أدركان حرف مد فلا إدغام ، نحو :
(يعلم ما) (في يوم) (اصبروا و صابروا) .

الحرفان المتجانسان :

هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات .
فإذا اتفق حرفان متجانسان - و الأول منهما ساكن - وجب الإدغام ، نحو : (قد تبين) .
ويخصر إدغام المتجانسين في (٨) صور من التقائهما وهي :

١ - الراء في الظاء : نحو : (إذ ظلمتم) (إذ ظلمتم)

٢ - الراء في القاء : « : (قد تبين) (قبيح)

٤- القاء في الدال : (انقلت دعوا) (انقله عوا) .
 ٥- القاء في الطاء : (فأنست طائفة) (فأنمطاً نفة) .
 ٥- اللام في الراء : على رأي المتبرّد والفرّاء أنهما من
 المتجانسين (نحو : (قل رتب) (قرّب))
 أما على مذهب الخليل بن أحمد فهومن الإدغام العاجب
 في المتقاربين .

٦- القاء في الدال : (ياست ذلك) (يلهة الله)
 وقد ورد في هذا الحرف - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين
 القراء فأظهر بعضهم وأدغمه الباقيون .
 وحفص من طريقه السماعية فيه الإدغام فقط .
 أما من طريقه طيبة الشمر فاحفص فيه الإظهار والإدغام .
 ٧- الباء في الهم : (اركب معنا) (اركبنا) .
 وقد فيه - مع كونه من المتجانسين - خلاف بين القراء ، فأظهره
 بعضهم وأدغمه الباقيون .

وحفص من طريقه السماعية فيه الإدغام فقط .
 أما من طريقه طيبة الشمر فاحفص فيه الإظهار والإدغام .
 ٨- الطاء في القاء : وهو إدغام ناقص : لأن الحرف القوي
 لا يدخل بكلمة في الضعيف ، فكانت العرب تدغم الطاء الساكنة
 في القاء مع إبقاء صفة الإطباق منها ، ويكون ذلك بأن يلبس
 المتكلم لسانه على طاء غير مقلقة ، ثم يجاوزه عن تاء متحركة
 وذلك في قوله تعالى : (أخطت) (سخطت) (خرطتم) .

ملاحظة : الأصل في الحروف الإظهار .
 وكل عمل عن الأصل عدول إلى

الأسهل .

الحرفان المتقاربان:

هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات، نحو:

(تخلقكم) (فقد ضل) (كذبتموهم) .

إدغام الحرفين المتقاربين :

له موضع اتفاق :

١- اللام في الراء : (قول رب) ← (وحرّاب) .

وذلك على مذهب الخليل بن أحمد، لأنه عند الإدغام الواجب في المتقاربين .

٢- اللام في القاف : (أقم خالقكم) .

وتقدم اللام على القاف عند قول ابن جرير :

والخلف ب : خالقكم وقع

٣- اللام التسمية في (١٣) حرفاً ، وسياً في اللام

عنها قريباً .

٤- اللون الساكنة والتسوية في حروف (لم يرو) ،

وسياً في بيانها عند اللام عن أحكام اللون الساكنة والتسوية .

له موضع اختلاف :

يجوز عنه في علم المراداة ، وذلك نحو :

إدغام الراء في الصاد من : (فقد ضل) .

والقاء في القاء من : (كذبتموهم) .

وحذف عن عاصم يظهر ذلك كله .

الحرفان المتباعدان:

هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات ، نحو :

(من آمن) (أنعمت عليهم) (يؤمنون) (تشكرون)

وعلما بالظواهر في كل القراءات.

وأبى.

في يوم، مع: قالوا وهم، و: قل نعم

سبحه، لا تنزع قلوب، فالنظم

سبحه الجزري في هذا البيت على كلمات تقرأ بالظواهر فقط،

وهي:

١- (في يوم) (قالوا وهم) وما ملها، مما الأول فيه

حرف مد لثلاث نزل المد بالادغام.

٢- (قل نعم) وهو من المتقاربين، وعند الفراء والمبرد من

التجانسين ولم يذهب أحد من القراء المسترة.

٣- (منجيه) : لأنه لا يذهب عن حرف طلق في حرف ادخل

منه.

٤- (لا تنزع قلوبنا) من المتقاربين، وهي بالظواهر للجميع.

٥- (فالتقمه الخوة) : وهو أيضاً من المتقاربين وبالظواهر.

فاضة : علامة الادغام، تكامل في ضبط الضعف هي بحرية

الحرف الأول من السكون، مع تشديد الحرف الثاني، نحو:

(يدركتم) (عصوا وكافوا) (اركب معنا) (وقل رب) (ألم

نخلقكم) (السماء) .

فاضة : علامة الادغام، الخافض في ضبط الضعف هي بحرية

الحرف الأول من السكون مع عدم تشديد الحرف الثاني، نحو:

(أجهت) (سبطت) (فرطتم) (فرطت) .

لام التعريف :
هي لام سألقة تجعلها العرب قبل الأسماء لتعريفها
وسبقها همزة وصل مفتوحة ، نحو :
(الجمال) (السماء)

ووضع لام التعريف مع حروف الهجاء وسبقها :
له قمرية : مظهرة عند (١٤) حرفاً .
له شمسية : مدغمة في (١٤) حرفاً .
اللام القمرية : تظهر العرب لام التعريف عند (١٤) حرفاً
جاءها الشيخ سليمان الجزيري (كان هـ ١١٩٨ م) في :
(ابح حولك وخذ عقيقه)

وذلك لبعده مخرج اللام عن مخارج تلك الحروف ، نحو :
(الجمال) (العمر) (الأرض) (الحج) .
اللام الشمسية : تدغم العرب لام التعريف في (١٤) حرفاً
مقارناً لها إلا اللام منى من قبيل التماسين ، نحو :
(والشمس) (السماء) (الداع) (الطول) (التواب) .
وقد جاءها الجزيري في أوائل كلمات البيت التالي :
طلب ثم وصل رهنماً تفرز صف ذا نعم

دع سود ظن ز ر شرفاً للكرم
فائدة : علامة إظهار لام التعريف في ضبط الأصناف
وضع رأس الحاء من غير نقطة (ح) فوق اللام ، نحو :
(الجمال) له اصطلاح من كلمة خفيف .
فائدة : علامة إدغام لام التعريف في ضبط الأصناف
تجريدتها من الشكون وتسديده الحرف التالي ، نحو :

(و تَسْمَن) (اَلتَّسْمَاء) (اَلتَّسَاع).

35 / باب الضاد والظاء

- و الضَّادُ بِالسَّطَالَةِ وَمَخْرَجٍ
 فِي الظَّنِّ خِلَافَ الظَّهِرِ عِظْمُ لُفْظٍ
 - ظَاهِرُ لُفْظٍ سَوَاطِظُ لُفْظٍ ظَاهِمَا
 - اُظْفَرُ ظَنَانًا كَيْفَ جَاءَ وَعِظَ سَوَى
 - وَضَلَّتْ ظِلَالَتُهُمْ وَبُرُومُ ظُلُومَا
 - يَظْلُمُونَ مَحْضُورًا مَعَ الْمُحْضَرِ
 - اِلَّا بِوَيْلٍ هَلْ رَأَوْهُ نَاضِرًا
 - وَحُظَّ لَا اِلْحُضَّ عَلَى الظُّمَامِ
 - تَقْدِمُ الْقَلَامُ عَنْ مَخْرَجِ الضَّادِ فِي الصَّفَوَاتِ (٨٤ - ٨٦)
 وَأَنَّهَا مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ مَعَ مَا يَجَاوِرُهَا مِنَ الْأَضْرَاسِ الْعَلِيَا
 وَمَقْدِ انْفِرَاتِ الضَّادِ هَذَا الْمَخْرَجِ، لَا يَسَارِكُهَا فِيهِ غَيْرُهَا، وَأَمَّا
 مِنْ حَيْثُ الصِّفَاتُ فَهِيَ مُتَّفِقَةٌ مَعَ الظَّاءِ فِي كُلِّ صِفَاتِهَا إِلَّا أَنَّهَا
 زَادَتْ عَلَيْهَا بِالسَّطَالَةِ، وَتَقْدِمُ تَعْرِيفُهَا وَبَيَانُهَا (ص ١٥٩)
 وَخَلَطَ النَّاسُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ قَدِيمًا، لِذَلِكَ لَمْ يَفْتَأْ
 الْعُلَمَاءُ يَنْهَوْنَ عَلَى التَّفْرِيعِ بَيْنَهُمَا، وَرُوِيَ لُفُوفٌ فِي ذَلِكَ الْمَسْأَلِ
 وَحَيْثُ إِنَّ الْعُلَمَاءَ الَّتِي هِيَ بِالظَّاءِ أَقْبَلُ مِنَ الَّتِي بِالضَّادِ فَقَدْ
 قَامَ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ بِمَصْرُوعِهَا، وَمِنْهُمْ إِمَامُنَا الْحَزْرِيُّ لِيَعْلَمَ أَنَّ
 مَا عَدَاهَا هُوَ بِالضَّادِ.

- و لم يصر حرف الضاد على من لم يسمعه عليه فلم يزل الناس
 يسمونه بحرف هو أسهل وأخف على ألسنتهم، سواء كان

الظواهر غريباً أو أعجبياً :
فمن الناس من يجعل الضاد ظاء ، ويكثر هذا في الأعراب
والسوادى .

ومنهم من يجعله كالظاء العامية في السقام وصر (وسمي
هذا الصوت عند القراء : الضاد المسمة زائياً) ومنهم من يجعله
زائياً .

ومنهم من يجعله دالاً مفتوحاً أو مرققة ، وذكر بعض قائل
المصنفين أن هناك من يجعل الضاد لاماً مفتوحة .
وكل تلك تحريفات على قارئ القرآن اجتنابها .
وأما الحسبي فلهو على الألسنة : «دائماً أسهر من ظواهر
بالضاد» ، فمنها صحيح ولا أهل له .

- في الظن : (يوم ظنكم) النحل ٨ .
- ظل : جاءت في (٤٤) موضعاً ، أولها : (وظل لنا عليهم
الغمام) البقرة

- الظن : وذلك في موضعين :
(الظهير) النور ٥٨

(تظنون) الروم ١٨
- عظم : جاءت في (١١٣) موضعاً ، أولها :
(عذاب عظيم) البقرة ٧ .

- لحظ : جاءت في (٤٤) موضعاً ، أولها :
(حافظوا على الصلوات) البقرة ٢٣٨ .

- أيقظ : (وتحسبهم أيقاظاً) الكهف ١٨ .

- (أَنْظُر) : جاءت في (١٩) موضعاً ، أولها :
- (وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ) البقرة ١٦٤ .
- عَظُم : جاءت في (١٥) موضعاً ، أولها :
- (وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ) البقرة ٢٥٩ .
- فَهِرَ : جاءت في (١٦) موضعاً ، أولها :
- (وَرَأَوْهُمُ الْبَقَرَةُ ١٠١) البقرة ١٠١ .
- اللفظ : وذلك في قوله تعالى : (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ) ١٨٦ .
- ظَاهِر : جاءت في القرآن على (٦) معانٍ :
- (وَذَرُوا ظَاهِرَ الْيَوْمِ) الأنعام ١٤ .
- لَظَى : وذلك في موضعين :
- (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ) المائدة ١٥ .
- (فَأَنْتُمْ تَكْتُمُونَ) النحل ١٤ .
- حَوَاطٍ : وذلك في قوله تعالى :
- (يُرْسِلُ عَلَيْهَا حَوَاطٍ مَنَارًا) الرحمن ٣٥ .
- كَظُم : وذلك في (٦) مواضع ، أولها :
- (وَلَكَا ظُلُمٌ غَطِيظٌ) آل عمران ١٢٤ .
- ظُلُمَا : جاءت في (٢٨٩) موضعاً ، أولها :
- (فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ) البقرة ٣٥ .
- أَغْلَظ : جاءت في (١٢) موضعاً ، أولها :
- (غَلِيظَ الْقَلْبِ) آل عمران .
- ظَلَام : جاءت في (٢٦) موضعاً ، أولها :
- (فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَصِيرُونَ) البقرة ١٧ .
- ظَفِر : في قوله تعالى : (كُلُّ ذِي ظَفَرٍ) الأنعام ١٤٦ .

يظلمون محظوراً مع المحتظر وكنت فظاً ، وجميع النظر

يظلمون : (فيظلمون زواله) السورة ٣٣

محظوراً : (وما كان عطاء ربك محظوراً) الاسراء ٢٠

المحتظر : (فظانوا كسبهم فمحتظر) القمر ٣١

فظاً : (ولو كنت فظاً) آل عمران ١٥٩

النظر : جاءت في (٩٦) موضعاً ، أولها :

(وامنتم تنظرون) البقرة ٥٠

الاجابة هل ، وأولها ناضرة

بطففين^١ البنان^٢ ولفظ لا الرعة وجود قاصره

سببني كلمة (نضرة) من كلمة (النظر) في قوله تعالى :

(تعرف في وجوههم نضرة لغيرهم) الطه ٤٤

(ولقاهم نضرة وسروراً) الانسان ١١

ناضرة : (ما أولك) أي كلمة الأولى (ناضرة) و (ناضرة) (ناضرة)

(وجوه يومئذ ناضرة) القيامة ٤٤

اللفظ : جاءت في (١١) موضعاً ، أولها :

(من لفظ) آل عمران ١١٩

لا الرعة : فيها قوله تعالى :

(وما تغيض الأرحام)

و وجود قاصره : وذلك في قوله تعالى :

(وغيض لما) هود ٤٤

- انتظر : جاءت في (١٢) موضعاً ، أولها :
- (قل انتظروا إنما منتظرون) الأنعام ١٥٨ .
- فلما : جاءت في (٢) موضع ، أولها :
- (لا يصيبهم فلماً) التوبة ١٠ .
- أظفر : (أن أظفركم عليهم) (الفتح ٤٤) .
- فلماً : جاءت في (٦٩) موضعاً ، أولها :
- (الذين يظنون أنهم) البقرة ٤٦ .
- عطا : جاءت في (٢٥) موضعاً ، أولها :
- (وموعظاته للمتقين) البقرة ٦٦ .
- (الذين صلبوا القرآني عشرين) الحجر ٩١ . وهذا استثناء منقطع . ففرض عن عطا .
- ظل : (ظل وجهه سوداً) النحل ٥٨ .
- (" " " ") الزخرف ١٧ .
- وظلت ، ظلمت ، وبرزوم ظلوا : الظلم ، ظلت سمرًا نظل .
- ظلت : في قوله تعالى :
- (وما نظركم إلا الهلك ، الذي ظلت عليه عاكفاً) طه ٩٧ .
- ظلمت : في قوله تعالى :
- (فظالمتم ظالمون) الواقعة ٦٥ .
- ظلوا : (اظلموا من سبه يكفرون) الروم ٥١ .
- (فظلموا فيه يبرحون) الحجر ١٤ .
- ظلت : (فظلت أعنامهم) الشعراء ٤ .
- نظل : (فنظل طاعاً لنفين) " ٧١ .

والحظ لا الحظ على الطعام وفي ظنين الخلاف ساي

- الحظ: جاءت في (٧) مواضع، أولها:

(ألا يجعل لهم حظاً) آل عمران.

- الحظ: جاءت في (٣) مواضع، أولها:

(ولا يحض على طعام المسكين) الحاقة ٢٤.

- ظنين: كانت صورة لصادم لظاء - إذا اتصلتا بما

بعدهما - في الحظ، لقديم واحدة، وكان التقدير بينهما

بحسب السياق، ولقصود بالبيت هنا قوله تعالى في

التأويل (٤٤): (وما هو على الغيب بظنين) فنقله لنا

أئمة القراءة عن رسول الله ﷺ بالصادم وبالظاء كالتالي:

- قراءة: (بظنين) بمعنى تخيل: ناخره راس عامر وعاصم

وحمة وأبو صفر وروى عن يعقوب وخلف في اختياره.

- قراءة: (بظنين) بمعنى ستم: ابن كثير وأبو عمرو ولكن

روى عن يعقوب.

وإن تلاقيا البيان لازم: أنقص ظهوره، يفض لظالم

لصادم لظاء بشرح (٢) بقرآن ٤٧

واضطر مع غطت مع أفقتهم وصفها: جابهم عليهم و

- اضطر: جاءت مستقاه في (٨) مواضع، أولها:

(ثم اضطر) البقرة ١٤٦.

- وغطت: (أوغطت أم لم تكن) السراء ١٣٦

- أفقتهم: (فإذا أفقتهم من غركات) البقرة ١٩٨

(لمسكم فيما أفقتهم) النور ١٤

* هذا البيت لبيان معنى الحروف التي لا بد من بيانها عند اجتماعها.

جباهمهم :

صفة : من التصفية ، أي : انطلقت صافياً .

(فتكوى بها جباهمهم) التوبة ٣٥ .

عليهم : جاءت في (١٤) موضعاً ، آخرها :

(عليهم) لفاحة ٧ .

النق والميم المشككتين

(0385)

والميم السالفة

واظهر الفنة من ثوب من ميم إذا ما جردا ، وأخفين

يجب على القارئ عند النظر بنبون الميم مستديتين تطويل

الفنة فيما أكل ما تكون وصللاً ووقفاً ، نحو :

(من الحنة والناس) (حمالة الخطب) .

الميم إن تسكنه فنة لدى باد على الختار من أهل الأدا

الإدغام : لغة ، الإدخال

أقسام الميم السالفة :

له الإدغام .

له الإخفاء .

له الإظهار .

تقول العرب : أدغمته اللجام في خم الفرس ، أي أدخلته

في فيها .

وتقول العرب : أدغمته السيف في عنده .

اضطلاحاً : هو اتصال حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث

يصيران حرفاً واحداً ممدداً يرتفع المخرج عنهما ارتفاعاً واحداً.

الحكم الأول: الادغام:

تغم الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف واحد وهو الميم مع طول الفتح أو كل ما يكون ، نحو: (لکم ما) (ما لهم من الله)

الحكم الثاني: الاخفاء:

لفظة: لستر.

اصطلاحاً: هو نطق بحرف بصفة "سين الإظهار" والإدغام عارض عن التشديد مع بقاء الفتح في الحرف الأول. تخفى الميم الساكنة بفتح إذا أتى بعدها حرف واحد، وهو الباء، نحو: (ترميمهم بجارة) (وما هم بمؤمنين). شكل الضميتين عند نطق الميم بالخفاء، ويكونان مطبوعاً على بعضهما دون مخافة ولا كسر.

الحكم الثالث: الاظهار:

وأظهرها عند باقي الأحرف واحدة لدى ما دونها أن تحققي لفظة: البيان.

اصطلاحاً: اخراج كل حرف من مخارج "من غير زيادة عنه". تظهر الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف من حروف الجاء إلى الميم والباء، نحو:

(هم فيها) (أهم لم تنذرهم لا يؤمنون).

وهي فيها غنة، لكن لا تظهلها عن غيرها.

و يظهل عليه إخفاء، لأنها تسببة الإظهار من جهة

وتخالفه ، ونسبه الإِدْغَام من جانب وتخالفه .
 - نسبه الإِظْهَار من حيث كونه صوتاً لميم مستقل تماماً
 عن صوت الباء ، وتخالفه لأنَّ الغم يرفع ارتفاعاً واحدة عن ليم الباء .
 - ونسبه الإِدْغَام من حيث كونه أصلياً للغم على ميم و
 أضافه عن باء . وتخالفه لأنَّ ليم لم يتحول إلى باء .

أزمنة الغنة :

- ١- أَكَل
 - ٢- كَامَلَة
 - ٣- نَاقِصَة
 - ٤- أَفْقَر
- تكون أَكَل ما تكون في نون وليم بسددين ولغتين
 نحو : (ولكن الله سامع) (في ليم ولا تخافي) (ضمه يعمل)
 (ما لهم من الله) .
 تكون كَامَلَة في نون وليم لخفتين ، نحو : (الإنسان)
 (أن بورك) (ثم بهم بحارة) .
 تكون نَاقِصَة في نون وليم لسائتين ، نظارتين ، نحو :
 (سميع عليم) (أُنْفِثَ) (هم فيها) .
 أَفْقَر ما تكون في نون وليم لمعركتين ، نحو :
 (قل بشما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين) .

تليبيها :

يقع التناصب بين أزمنة النون متحقاً مهما كانت
 سرعة القراءة من تحقيق أو تدوير أو صد .

قاعدة (١) :

علامة إدغام اليم الساكنة في ضبط الصنف بحريتها
من السكون مع تسديد الحرف التالي ، نحو :
(لكنم مَّا) (لهم مِّن)

قاعدة (٢) :

علامة إضفاء اليم الساكنة في ضبط الصنف بحريتها من
السكون مع عدم تسديد الحرف التالي ، نحو :
(ترميم بحجارة) (وما هم بمؤمنين)

قاعدة (٣) :

علامة إظهار اليم الساكنة في ضبط الصنف وضع رأس
الحاء من غير نقطة (ح) فوق اليم ، نحو :
(همم فيها) (أُمم لم تسد همم لا يؤمنون)
وأصل (ح) أول حرف من كلمة (خفيف) وهو من اجتماع
الحليل به أحمه

أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق اليم الساكنة :

١- إطالة زمن الفنة زيادة عن المطلوب عند إظهارها .

٢- تقصير زمن الفنة عند إدغامها أو إضائها .

٣- ترك فريقة بين السفتين عند إضائها وهو أمرٌ محذور .

٤- إضائها عند الوافر وإفائها .



باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وعلم تنوينه ونون يفتح: (٦٥) إظهاره ادغامه وقلب إظهاره

لتنوينه: هو نون ساكنة تلحقها العرب آخر الأسماء لفظاً لا خطاً، ودرهماً لا وقفاً، وعلامته في الخط مضاعفة الحركة نحو: (بَيْتٌ - بَيْتاً - بَيْتٍ).

تنبيه:

لا يتحرك الحرف الواحد بأكثر من حركة واحدة في الوقت ذاته، وما نراه من وجود حركتين فوقه أحد الحروف، فإن الحركة الأولى منهما هي حركة الحرف، والثانية دلالة على تنوينه.

و (عليماً) هي: (علين).

و (رحمته) هي: (رحمه).

و (بيت) هي: (بيتين).

وضع النون الساكنة والتنوين مع حروف الجاء.

١- الإظهار.

٢- الإدغام.

٣- القلب.

٤- الإفخاف.

الإظهار:

فمنه حرف الجاء أظهر، وادغم (٦٦) في الدال والراء لئلا يفتقر

لغة : البيان .
اصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في
الغنة .

الحكم الأول : الإظهار :
تظهر النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حرف
من أحرف الخلقسة ، وهي :

ء ه ع ح غ ف
أُضِلَّة على إظهار النون الساكنة والتنوين :

الهمزة (من آمن) (آفا رأيتهم) .

الهاء (من هاد) (قوم هاد) .

الميم (أنميت) (سبيح عليهم) .

الحاء (واخر) (عليهم حكيم) .

الفين (فسينفون) (ماء عنقا) .

الخاء (من غير) (كرة خاسرة) .

علامة إظهار النون الساكنة في ضبط المطبوع وضع

أسن الحاء من غير نقطة (و) فوقه نون ، نحو :

(من آمن) (من هاد)

علامة إظهار التنوين ترالب الحركتين : حركة ، حرف وحركة

الدالة على التنوين ، هكذا : ف = ، نحو :

(عليهم حكيم) (عذاباً أليماً)

مأدغمة لغنة في : يومن (٦٧) إلا بلمة ك : دنيا عنونوا

الإدغام :

لغة : الإدخال .

تقول العرب : أدغمت اللجام في فم الفرس ، أي : أدغمته

في فمها .

وتقول العرب أيضاً : أدغمت السيف في عمده .

اصطلاحاً : هو اتصال حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث يصيران حرفاً واحداً متصفاً من جنس الثاني يرتفع المخرج عنهما ارتفاعاً واحدة .

تدغم النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حرف

من أحرف (يرسلوك) ، وهو قسمان :

١- إدغام نبرة ، في أحرف (يومن) أو (ينمو) .

٢- إدغام بلاغنة ، في (ل ، ر) .

أمثلة على الإدغام نبرة للنون الساكنة والتنوين

- الياء : (من يعمل) (جنأ - ره) .

- الواو : (من ولي) (سبي و كيل) .

- الميم : (من مال) (جن من) .

- النون : (ولن نرك) (سبي نكر) .

أمثلة على إدغام نون لسائلة والتنوين بغنة

- اللام : (من لده) (ملته) (فتنة لهم) .

- الراء : (من ربك) (مر بك) (غفور رحيم) .

آلية الإدغام نبرة :

سببها في اجتماع الحروف أن النون نصفان :

١- نصف لساني مكمل

٢- نصف خنثوي (هو بغنة) مكمل

فمنه إلى إدغام نبرة يتحول النصف اللساني إلى مخرج

الحرف الذي بعد النون ، ويقتضي صوت الغنة ظاهراً وطولاً
وصاحباً لظهور الحرف المدغم ، فإذا وصل القارئ إلى نطقه
الحرف المدغم فيه انقطع صوت الغنة ، وطولته .

فمن يعمل ← فمياً يعمل

↓
أياء مما جعلة

طولة .



41 وضع النون الساكنة بحزائها حالة الازغلة بنوعين :

الإدغام بغنة - الجزء الثاني مدغم وحسوي مطول .

الإدغام بلاغنة " " وحسوي مدغمان .

مثال : (من ولي) (من ربك) .

وَأَدغَمَ بَغْنَةً فِي : يَوْمِنَ (٦٧) الْإِبْرَهْمَةَ كَر : دُنِيََا عَنْوَنَا

تنبيه ١ : لا يدغم النون الساكنة في الواو أو الياء إذا

اجتمعا في كلمة واحدة ، وذلك في :

(قنوان) (صنوان) (الدنيا) (بنيان)

تنبيه ٢ : لا يدغم حرف عن عاصم من طريقه الساطبية النون

في الواو حالة ، لوصول من كلمتي :

(يس والقرآن) (ن والقلم)

علامة الإدغام القائل للنون الساكنة :

علامة الإدغام القائل للنون الساكنة في الحرف

(ن - م - ل - ر) تجزئة النون من الساكن مع تسديد الحرف

التالي، نحو: (ولن تشرك) (من مآل) (من لذه) (من ربك)

علامة الإدغام الكامل للتونين:

علامة الإدغام الكامل للتونين في أحرف (ن - م - ل - ر)
تتابع الحركتين: حركة الحرف والحركة الدالة على التونين، هكذا:
(و) () () مع تسديد الحرف التالي، نحو:

(شيء نكر) (خير من) (خير أكرم)

علامة الإدغام الناقص للتون الساكنة:

علامة الإدغام الناقص للتون الساكنة في حرفي (و، ي) تتابع
هو تجزئة النون من الساكن مع عدم تسديد الحرف التالي، نحو:
(من ولي) (فمن يعمل)

علامة الإدغام الناقص للتونين:

علامة الإدغام الناقص للتونين في حرفي (و، ي) تتابع
الحركتين: حركة الحرف والحركة الدالة على التونين، هكذا:
(و) () () مع عدم تسديد

الحرف التالي، نحو:

(سنة ولا) (سبي ولا) (خير أكره)

الحكمة الثالثة: القلب:

- ملاحظة:

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التسوية عند الجاء

سماً خفاة بفنة، نحو:

(من بعد)

- سفل السفتين عند ظهور الميم، فنقلبة عن نون يكون

بانطباعها على بعضها دون مجافاة ولا كز.

- علامة قلب النون الساكنة:

علامتها في ضبط المصحف وضع ميم صغيرة فوقه لنون بدل

الساكن (ن) نحو:

(أن بورك)

- علامة قلب التسوية وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية

وهي الحركة الدالة على التسوية (و) (م) (م) (م) نحو:

(سميع بصير) (جزائري) (سني بصير).

42

- وقلب عند الجاء بفنة، كذا (٦٨) الأفعال في باقي الحروف أخذنا

الحكمة الرابع: الإخفاء:

- لغة: الستر.

- اصطلاحاً: هو نطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام

عار عن التشديد، مع بقاء لفظة في الحرف الأول.

فمنه « بصفة بين الإظهار والإدغام » أي فيه شبه
بالإظهار وشبه بالإدغام ، كما فيه مخالفة لهما ، و جدول
التي قريناً بين ذلك .

ومنه « غار عن السد » أي : يبقى صوت الحرف الخفي
مستقلاً عن صوت الحرف الخفي عنه .

ومنه « مع بقاء لفظة في الحرف الأول » أي : يبقى صوت لفظة
مع الحرف الخفي ، ولا يكون مع صوت الحرف الخفي عنه ، نحو : (الإناء)
تبقى لئول السائلة وتستوي لفظة عند (١٥) حرفاً

جمها سليمان الخزري (كان مي ١١٩٨ هـ) في أوائل كلمة
هذا البيت :

صيف ذاتكم جاد شخص قد سما

دم طيباً زدي في نقي صبح ظالما

- أسئلة على إفاء لئول السائلة وتستوي :

- الصاد : (منهورا) (بمصر صبر)

- الذال : (تندحم) (عزيم ذفر انتقام)

- القاء : (والأنتح) (ماتت بجاءاً)

- الكاف : (منكم) (كراماً كاتين)

- الجيم : (أله جاده) (عين جارية)

- السين : (من سني) (سني شقي)

- القاف : (من قبل) (سني قد لم)

- السين : (الإنسان) (خسة سادهم)

- الال : (من دون) (وكأشاً دهاقاً)

- الطاء : (عن طبعه) (كسرة طيبة)

الزاي : (المختلون) (نفلاً زكاة).

الفاء: (أنفاسم) (سَمَاءً فِئلاً).

القاء : (مناقشة) (ملحة آسونا).

المضاد: (منضود) (قسمه ضری)

الضياء: (النظر) (عري ظاهرة).



43

معنى كون الإقفاء حالة بين الإفطار والادغام :

اللي فيها - الجزء اللي سا في موجود

٣- الفقرة (الجزء الحسوي) موجودة.

٢- انخفاض الجزء اللساني عن موجود (مقدم).

الفئة (الجزء الخسومي) موهود

الإدغام - الحذف اللساني عن موهود (مقدم)

القناة (المرء الجسوى) غموض جود (مدمم).

المطالعون عملياً عنيفة لظهور الموت الخفاء

تصنيفه انضم على مخز في الحرف الذي

٥- ليصاحب ذلك غنة كاملة اطول من حيوم.

۲۔ مریض صاحباً اُضحاً صریحاً من لغیر بستیہ عمرہ انفلاقہ

مخرج التون (جزء النسخ) إلا في لقاف من كذا في المال

اللائق فلاه عندهما

تسببه يكون صوت النون الخفوة مقحماً ان جاء بعده

حرف مضمر، نحو: (منصوراً) (برأى من مصرى) (عن ظنهم)

وذلك بسبب رجوع لسان المزمار وتقعده الصوتي
النفوي إلى قبعة الحنك.

ويكون صوتها مرقعاً إن جاء بعده حرف مرقع، نحو:
(الإنسان) (من دون)

وذلك لعدم رجوع لسان المزمار، ولتفُّل الصوتي
النفوي.

علامة إخفاء النون الساكنة:

علامتها في ضبط المصنف هو تجريد النون من الساكن، مع عدم
تسديد الحرف التالي، نحو:
(من دون) (أنه كان) (من قبل).

علامة إخفاء التنوين:

في ضبط المصنف هي تنابع الحركات مع عدم تسديد الحرف التالي،
نحو:

(ماءٌ أجاباً) (سئى سئيد) (عين جاريت).

أبرز التي تحدث عند نطق النون الساكنة والتنوين:

- ١- إظهارهما عند أحرف الإدغام في القلب والإخفاء.
- ٢- إدغامهما في الواو والياء من غير غنة.
- ٣- ترك مرتبة بين الشفتين عند قلبهما ميماً مخفاة - وهو أمر
محدث - في نحو: (من بعد).
- ٤- جعل الفم على هيئة واحدة عند أحرف الإخفاء جميعاً، نحو:
(من دون) (مضوراً).
- ٥- تحويل زمر غنتهما زيادة عن المطلوب، نحو: (من هاد)
(من قبل) (فلن نزيدكم).

٦ - اخفاؤها عند الفتح والنجاء (في غير قراءة أبي جعفر) نحو:
(أجر غير) (من غير).

44

بالملة والمصر

وله لازم ودواجب أتى (٦٩) ونحوه ، وهو وقصر سبنا

تعريف له :

لفظة : الزيادة والنقص

ام بطلاً : إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين

أو من حرفي اللين .

وحروف المد واللين : هي الألف والواو والياء لسؤالن

المجانس لها ما قبلها ، نحو : * نوحها *

وسميت (حروف المد) لأن لها قابلية المطا والنقص

وسميت (حروف اللين) لخروجها بامتداد وليس من غير كلفة

تقدم في صفات الحروف أن حرفي اللين هما (الواو والياء)

الساكنتان ، المفتوح ما قبلهما ، نحو :

(قوله) (قرين).

قسم الإمام ابن الجزري المدود في القرآن الكريم إلى

ثلاثة أقسام :

١ - اللازم : المد الذي أجمع القراء عليه مدته زيادة

عن قدره الطبيعي ، وأجمعوا على مقدار ، وهو المد اللازم

الاصطلاحات:

- ١- الحاجب: هو الحرف الذي أجمع القراء على مدّه زيادة عن قدره الطبيعي و اختلفوا في مقداره، وهو الحرف المنفصل.
- ٢- الحائز: هو الحرف الذي اختلف القراء بين مدّه وقصره وكذلك مقداره. ويشمل: الحرف المنفصل.
- الصلة الكبرى.

العارض للسكون.

مد اللين.

- فبقي ثلاث الزيادة في المد وهو القصر بمقدار حركتين، ويشمل: المد الطبيعي، ومد البدل، ومد الموض، والصلة الصغرى. ويشمل: المد الطبيعي.
- الصلة الصغرى.

فقد البنية.

مد الموض.

قياس أزمنة المدود:

تقاس أزمنة المدود بالحرارة.

والحرارة: هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك مفتوح أو مضموم أو مكسور.

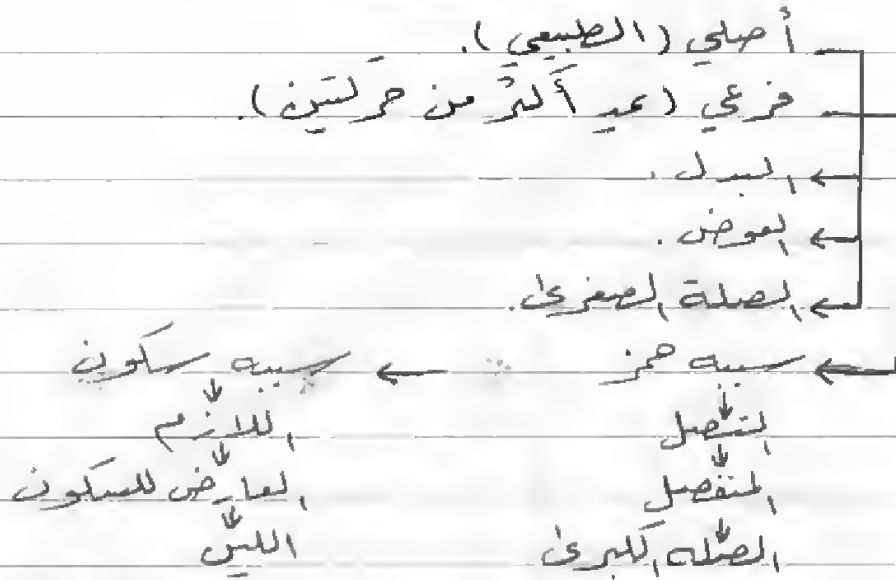
فمن النطق ب: (ق) =

زمن " ب: (ق) =

" " " : (ق) =

• • •

أنواع المد في القرآن العظيمة:



المد الطبيعي : هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا بالـ
به ، ولا يتوقف على سببه من حمز أو ساكن ، نحو : (قالوا
يا موسى) وعبد مقدار «حركتين» .

ومعنى : « لا تقوم ذات الحرف إلا به » أي : إن ذات
حرف المد توجد بوجود المد الطبيعي ، وتزول بزواله .
والحركاتان : هي لفظة الزمنية اللازمة للفظه حرفين معربين
متساويين ، نحو : بَبَب ، أو : بَبَبَب ، أو : بَبَبَبَب .
مد البدل : هو كل حمز محدود ، وهو حالة خاصة من الطبيعي
وعبد مقدار حركتين ، نحو :

(واسنوا) (أوثوا) (إيماناً) .

(القرآن) (يراءون) (الخاطئين) .

(روا) (وجاهروا) (وإبائي) .

و حسب تسميته بالبدل أن العرب لا تجمع في كلامها بين همزتين متساويتا ساكنة ، فان وجد ذلك في كلامهم أنه لواء الهمزة الثانية الساكنة حرف مد جائس لحركة الهمزة الأولى ، نحو :

(أأدم) بدل الهمزة الثانية ألفاً (أأدم).

(أأوتوا) " " " وأوتوا (أوتوا).

(أأثمانا) " " " يا أأثمانا (أثمانا).

* * *

46

مثلاً لموض : هو التقويض عن تنوين النصب حالة الوقف بألف تمد بمقدار همزتين ، ويأخذه بالمد الطبيعي ، نحو :

(عليها) يوقف عليها (عليها)

(أحصا) " " (أحصا)

(ماأ) " " (ماأ)

تنبيه : لا يوض عن تنوين النصب بألف إذا كان على هاء تأنيدي ، بل يحذف التنوين ، ويوقف على هاء التأنيدي بالسكون ، نحو :

(وشجرة) يوقف عليها (وشجرة)

(جنة) يوقف عليها (جنة)

تنبيه : تقف العرب على (ماأ) (ماأ) بألف بعد الهمزة ، ولكنهم لا يسبقونها لأنهم لا يجمعون في الخط بين ألفيه متجاوئين ، وكذلك يوضون على كل ما سابه ذلك :

أخو:

(إِنْشَاءً) يوقف عليها (إِنْشَاءً)
وهذا المدة هي من قبل من العوض، وليس مدة البذل: لأن
ألفه عارضة بسبب الوقف، وكذلك الوقف على أخو:
(سُيَّئًا).

مثال الصلاة: هو صلاة ماء الصغرى للمفرد، لفائض، المذكر
بواجب، إن كانت طاء مضمومة، وبجاء إذا كانت مكسورة
بشرط أن تقع بين متحركين، أخو: (إنه على وجهه لقادر).
مقدار من الصلاة الصغرى:
تعد الصلاة الصغرى بمقدار حركتين، وأخو بالمد الطبيعي،
أخو:

(إنه على) تقرأ هكذا (أخو على).

(وجهه لقادر) تقرأ هكذا (وجهه لقادر).

تنبيه:

يكون من الصلاة في الوصل لا غير، فإذا وقفنا نوقف
بها، ساكنة، أخو:

(ماله وما كتب) يوقف عليها (ماله)

(إلى مقامه أنا) " " (طما مئة)

تنبيه:

ليس في الأسئلة التالية ولا فيما يحاط لها من صلاة،
لانعدام الشرط:

(فيه حديث) لأن ما قبل طاء ساكن.

(سيفئة الله) لأن ما قبل الهاء وما بعده ها ساكن
 (احقة المسيح) " " بعد " ساكن
 (أرهبه وأخاه) (فألقه إليهم) فالهاء هنا سائلة
 لا حركة لها حتى تسبق.

تنبيه ٢:

يستثنى من قاعدة مدّ الصلة على رواية حفص طمقان:
 الأولى: لم تنطبق عليها لقاعدة - لتكون ما قبل
 طاء - وفيها صلة ، وهي: (ويولد فيه مائنا) (الفرقان ٦٩)
 الثانية: انطبقت عليها لقاعدة - لوقوع الهاء بين معركين
 ومع ذلك لا صلة فيها ، وهي: (برضت لكم) ()

تنبيه ٤:

عامل العرب هاء (هذه) معاملة هاء الضمير من حيث
 الصلة وعدمها ، نحو:
 (هذه بضاعتنا) تقرأ وصلًا كالصلة (هاذ هي بضاعتنا)
 الضمير
 (هذه أمتكم) تقرأ وصلًا كالصلة (هاذ هي أمتكم)
 الأخرى

تنبيه ٥:

الهاء في الكلمات التالية وما ماثلها ليست من هاء
 الضمير ، وإنما هي هاء سكت تلحقها العرب آخر بعض الكلمات
 لبيان حركة الحرف الأخير منها ، وتقرأ - في رواية حفص عن

عاصم - ساكنة وصللاً ووقفاً - نحو:
 (تيسنه) (اقتده) (كتابيه) (صابيه) (ماليه)
 (سلطانيه) (ماعيه).

تنبيه ٦:
 الهاء في اللغات التالية وبماثلها من أصل اللامنة
 وليست هاء صغرى:
 (وجه أي) (فراكه كثيرة) (لم ينه لسفها).

- علامة من الصلة الصغرى في ضبط المصحف:
 علامة من الصلة الصغرى في ضبط المصحف وضعها راء صغرى
 (و) بعد هاء الصغرى المضمومة: (إنه وعلى).
 ووضع ياء صغرى مرسدة إلى الخلف (ي) بعد هاء الصغرى
 الماسورة، هكذا: (رحمة لقادر).

فلانزم: إن جاء بعد حرف من
 ساكن جالين، وبالأطول محمد
 الفاء في (فلانزم) للتقريب.
 (ساكن جالين) أي ساكن وصللاً ووقفاً.

- الهدال لازم:
 هو أن يأتي حرف له بعده حرف ساكن يكوناً أصلياً
 (أي وصللاً ووقفاً) نحو:

﴿الصافية﴾ ﴿الضالين﴾ ﴿والقن﴾

48

(صَاد - نُون - حَامِيم - طَا سِيمِيم)

- أَقْصَامُ الْمِدِّ الْإِلَازِمِ :

- لِإِلَازِمٍ قَلْبِيَّ ← خَفَفَ ﴿الآن﴾

- لِإِلَازِمٍ حَرْفِيَّ

← مَثَقَلَ ﴿بِضَافَةٍ﴾

← خَفَفَ (حَامِيم)

← مَثَقَلَ (طَا سِيمِيم)

- مَقْدَارُ الْمِدِّ الْإِلَازِمِ :

يَمِدُّ الْإِلَازِمُ بِثَلَاثِ أَقْسَامٍ - بِمَقْدَارِ (٦) حُرُوفٍ :

أَوْ نَقُولُ : بِمَقْدَارِ «ثَلَاثِ أَضْبَاعٍ» الْمِدِّ الطَّبِيعِيِّ ، وَهُوَ :

﴿الصَّاخَةِ﴾ ﴿وَالْعَنِّ﴾

- عَلَامَةُ الْمِدِّ الْإِلَازِمِ عَلَى الْمِدِّ الطَّبِيعِيِّ :

اصطلاح العلماء على وضع هذه العلامة (~) فوق

المحمود من حروف المد إشارة إلى تطويله عن حده الطبيعي

وَأَصْلُهَا كَلِمَةُ (مَد) تَحْوِيلٌ مَعَ مَرَرِ الْأَيَّامِ عَلَى يَدِ

الْخَطَّاطِينَ إِلَى الْعَلَامَةِ الْمَذْكُورَةِ .

مَد ← ~ ← ~ ← ~

الحروف المقتطعة في كتاب الله :

عندها (١٤) حرفاً ، يجمعهما : (فَوَيْكُمُ قَطْعاً لَهُ كَرٌ)

- ابتداء الله عز وجل (٢٩) سورة من القرآن الكريم بحروف مقطعة ، الله أعلم بمناها ، حفظنا منها :
- الإيمان أنها كلام الله .
- تلاوتها كما وردت .

- جاءت الحروف المقطعة الـ (١٤) في القرآن الكريم على
(١٤) هيئة هي :

(الم) (المص) (الر) (الر) (الم)
(كهيعص) (طه) (طسم) (طس) (يس) (ص)
(هم) (هم عوف) (ف) (ن)
تنبيه (١) :

تقرأ التالي للقرآن الكريم أسماء الحروف المقطعة
للحروف نفسها ، نمثلاً :

(الم) تقرأ هكذا (ألف لام ميـم)
(كهيعص) تقرأ هكذا (كاف ها يا عين صاد)
(ن) " " (نون)
تنبيه (٢) :

على القارئ أن يطوي أعظامه ليعوي على الحروف
المقطعة في القرآن الكريم ، فيه غم وخفي وقيلقل ويغتم
وسمقوه ، نحو :

(الم) تغم لميم في ليم (ألف لام ميـم)
(طسم) " " (نون) " (طاسين قيسم)
(كهيعص) تخفي نون عند صاد (كاف ها يا عين صاد)
وقيلقل التال

49

المحدد الواقعة في الحروف المقطعة :

تقسم الحروف المقطعة من حيث المد الذي فيها

إلى أربع مجموعات :

١- ألف : ولامه فيها ؛ لمد وجود حرف مدّ .

٢- حروف (حي طهر) : ينطوئ كل منها على حرفين تأيينها

حرف مدّ ، ويمد بمقدار حرفتين ، مثلاً طيبياً هكذا :

(ط - ي - ا - ط - ا - ه - ا - ر - ا)

٣- حروف (سحقن لكم) : ينطوئ كل منها على ثلاثة أحرف

أوسطها حرف مدّ ، ويمد بمقدار (٦) حركات ، مثلاً لازماً

هكذا :

(س - ح - ن - ن - ق - ف - ص - ا - د - ل - ا - م - ك - ف - ي - م)

٤- حرف (عين) : ينطوئ على ثلاثة أحرف أوسطها

حرف لين ، ويمد بمقدار (٤) أو (٦) حركات من طريق التسطية

ويأخوه بحرف اللين ، وذلك في :

﴿ كهيض ﴾ ﴿ حم عسق ﴾

خلاصة البحث :

| الحرف | يمد بمقدار | نوع المد الذي فيه |
|----------|------------|-------------------|
| ألف | ٠ | لامه فيه |
| حي طهر | ٢ | مد طبيعي |
| سحقن لكم | ٦ | مد لازم |
| عين | ٤ أو ٦ | ماخوذ بحرف اللين |

واجب : إن جاء قبل همزة مفصلاً إن جمعا بكلمة

٦- المد الواجب المتصل :

هو أن يأتي حرف المد رابعة همزة في الكلمة نفسها ، نحو :

﴿ وجاءكم ﴾ ﴿ سوء العذاب ﴾ ﴿ سيء بهم ﴾

ويقال له : (المد الواجب) لوجوب تطويله عن الطبيعي

نظر القراء .

تنبيه :

(ها) في قوله تعالى : ﴿ هاؤم ﴾ من أصل الكلمة

وليس للتنبيه ، وعليه فالحمد الذي فيها مد متصل و

ليس مفصلاً .



50

وجائز : إذا أتى مفصلاً : أو عرض لساكن وفقاً جلاً

٧- المد الجائز المنفصل :

وهو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة المقطوع

في أول الكلمة التي تليها ، نحو :

﴿ بما أنزل ﴾ ﴿ قالوا آمنا ﴾ ﴿ وفي أنفسكم ﴾

ويقال له : (المد الجائز) لاختلاف القراء في مدده وقصره

ومد (في رواية حفص من الشاذلية) بمقدار (٤) أو (٥)

حركات .

تنبيه : كتبت (يا) التي للنداء و (ها) التي للتنبيه

في المصنف الشريف محذوفة الألف ، موصولة بما بعدها ،

أخو : **يَا أَيُّهَا** **يَا أُولَى** **هَآأَنَتُمْ هَآؤُلَاءَ**
وله في هذه الكلمات وما ملأها من مفصل ، وليس
مثلاً مفصلاً .

تنبيه :

توسط المفصل يكون فقط مع توسط المفصل .
وتوسط التوسط في المفصل يكون فقط مع مثله في المفصل .

| المفصل | التوسط |
|---------|---------|
| ٤ حركات | ٤ حركات |
| ٥ حركات | ٥ حركات |



51

وجائز : إذا أتى مفصلاً أو عرض بسكون وفقاً سحلاً
من الصلة الكبرى :

الصلة الكبرى هي أن يأتي بعد هاء الضمة للمفرد
الفاعل ، المذكور الواقعة بين متحركين همزة قطع .

وتتم الصلة الكبرى (٤) (٥) حركات ، وتكون بالهـ

المفصل ، أخو :

(ماله وآخلده) (إلى طعامه آنا)

علامة من الصلة، الكبرى في ضبط المصحف :
هي وضع علامة طـ (سه) فوق واو أو ياء الصلة
هكذا : (و) (آه).

٨- طـ العارض للسكون :
هو أن يأتي حرف طـ بعده حرف ساكن يكون عارضاً
بسبب الوقف نحو :

(البيان) (تعملون) (فستقن)
ويجوز العارض للسكون بمقدار (ع) (أ) (٦) حركات.
والأول للقارئ أن يقصر العارض في الخبر، ويوسطه
في التوسيم، ويطول به في التحقيق، لتناسب القراءة.

52

٩- مثَّ اللين :
هو أن يأتي حرف اللين بعده حرف ساكن يكون
عارضاً بسبب الوقف نحو :
نَوْمٌ حَوْفٌ قَرْشٌ لَبَنٌ
ويجوز اللين بمقدار حركته (ع) أو (أ) أو (٦) حركات.
والأول للقارئ أن يقصر اللين في الخبر
ويوسطه في التوسيم
ويطول به في التحقيق لتناسب القراءة.

اجتماع المدة المعارضة مع اللين :
 إذا اجتمع في القلادة مد عارض للسكون مع مد لين
 فيجب أن يكون مقدار اللين مساوياً أو أقل من العارض
 لأن اللين مد تنبيهاً له بالعارض ، ولا يصح أن يكون
 المنبه أطول من المنبه به .
 تنبيه :

إذا ابتدأ القارئ تلاوته بأحد المقادير الثلاثة
 السابقة للمد العارض للسكون أو مد اللين فعليه أن
 يستمر على ذلك المقدار إلى أن ينهي تلاوته بذلك .



قوله 53 اللاتقان

لتلاوة القذان

أخطاء تقع عند نطق أحرف المد :

١- تطويل زمن المد الطبيعي زيادة عن حده ، وخاصة
 عند إنهاء التلاوة نحو : (صوح إبراهيم موسى) .
 ٢- تقصير زمن المد الطبيعي حتى يتحول المد إلى
 حركة من الحركات الثلاثة ، نحو : (قالارينا) (لمردودرن)
 (سنين) .

٣- تطويل مقادير المدود (B مقبل واللازم و
 العارض) . عن حدها لمقرر إلى الإفراط . وقد أثار
 الأئمة من إلهي عن ذلك .

٤ - المنفصل : لأنه ممتزج على الفصل كلياً أو جزئياً.

٥ - البدل : وهو أضعفها ، لأنه حالة من البدل الطبيعي.

قاعدة أقوى السببين :

إذا اجتمع أكثر من سبب على حرف واحد ، أعمل
السبب الأقوى ، وأعزل الأضعف ، فإن تساوى في
القوة أعملاً معاً.

قال العلامة المقرئ إبراهيم علي علي شحاتة السخوي

(١٤٢٩ هـ) :

أقوى البدل : لازم فما اتصل

فعارضه فذو اتصال فبدل

وحياله إذا ما وجبا

فإن أقوى السببين انفردا

تنبيه :

من ممتزج المعارض للسكون من القراء بمقدار مركب ،
لم يعتد بالسكون المعارض.

ومن هذه أربع حركات اعتد بالسكون المعارض
اعتدداً جزئياً.

ومن هذه ستة حركات اعتد بالسكون المعارض
اعتدداً كلياً ، وحمله على اللازم.

تنبيه :

من ممتزج المنفصل من القراء بمقدار :

(ج) حركاته : لم يفتح بحرف الهمز في اللمعة الثانية.

(د) حركاته : اعتد بالهمز في اللمعة الثانية اعتدالاً

جزئياً.

(هـ) حركاته : ما و للمفصل : اعتد بالهمز في اللمعة

الثانية اعتدالاً كلياً.

- اجتماع اللزيم والبدل :

- إذا اجتمع اللزيم والبدل على حرف مدٍّ واحد

أُعمل اللزيم وأُعمل البدل ، عملاً بقاعدة أقوى السببين ، نحو :

(ع امين) (ع الله) (ع الآن) (ع الذكرين)

- اجتماع المفصل والبدل :

إذا اجتمع المفصل والبدل على حرف مدٍّ واحد أُعمل

المفصل وأُعمل البدل ، عملاً بقاعدة أقوى السببين ، نحو : (رئاء الناس).

- اجتماع المنفصل والبدل :

إذا اجتمع المنفصل مع البدل على حرف مدٍّ واحد أُعمل

السبب الأقوى ، وأُعمل الأضعف ، فإن تساوى في القوة أعملاً معاً ، نحو : (وجاءوا بأهم)

والوحدة التالية توضح ذلك :

سبع

| المتفصل منفرداً | المزدوج منفرداً | عند الاجتماع | التفصيل |
|-----------------|-----------------|--------------|------------------|
| (ع) حركة | (ع) حركة | (ع) حركة | مثله بيان |
| (ع) حركة | (ع) حركة | (ع) حركة | أعني بالمتفصل |
| (ه) حركة | (ع) حركة | (ه) حركة | ↓ " " " " " " |
| | | | والأهم |
| | | | البدل |

اجتماع المتفصل والمعارض للسكون:

إذا اجتمع المتفصل والمعارض للسكون على حرف مدٍّ
واحد أُعْمِلَ السبب الأقوى، وأُهْمِلَ الأضعف، فإن
تساوى في القوة أَعْمِلَا معاً، فهو:
(الشماء) (الشود) (السيي)

| المتفصل منفرداً | المعارض منفرداً | عند الاجتماع | التفصيل |
|-----------------|-----------------|--------------|----------------|
| ع حركة | ع حركة | ع حركات | أهمل السكون |
| ع حركات | ع حركات | " " | مثله بيان |
| ع حركات | ع حركات | " ٦ | أعني بالسكون |
| | | | لأنه محمول على |
| | | | اللام |
| ه حركات (٩) | ع حركة (٩) | ه حركة (٩) | أهمل السكون |
| " (٩) | ع حركات (٩) | " (٩) " " | " " " |
| " (٩) | ع حركات (٩) | " (٩) " " | أعني بالسكون |
| | | | مثله بيان |

51 19/3/2022

إمّا الحركات
فهي ما يخرج من

- يجب على القارئ أن يفتح فمه عند انطقه بالحرف ليقوم
كهينته عند انطقه بالألف.

- كما يجب عليه أن يضم شفاهه عند انطقه بالحرف لمضموم
كهينتهما عند انطقه بالواو.

- ويجب عليه أن يخفض فكه السفلي، ويخفض وسط
لسانه عند انطقه بالحرف المكسور كهينته عند انطقه بالياء.

- أما الحرف الساكن فيخرج من مخزجه الأصلي دون أن
يصاحبه شيء مما سبق.

تأنيده:

الفتحة واد قصيرة ...

والفتحة ألف قصيرة ...

والكسرة ياء وقصيرة ...

لذا فإن صوت الحركات مطابقي لصوت أصولها من حرف
الماء، إلا أنه أقصر منها.

فعند انطق حرف متحرك تقوم بجلب:

١- يخرج الحرف من مخزجه الأصلي من غير تأويل زائد

لزمته.

٢- ويتبع ذلك مباشرة مخزج أصل الحركة.

قال العلامة الطيبي (٩٧٩ هـ) في منظومته (المفيد)

ففضل الفاء السفلي بالمقدار المطلوب عند انطوائها ،
 نحو : (بسم الله الرحمن الرحيم)



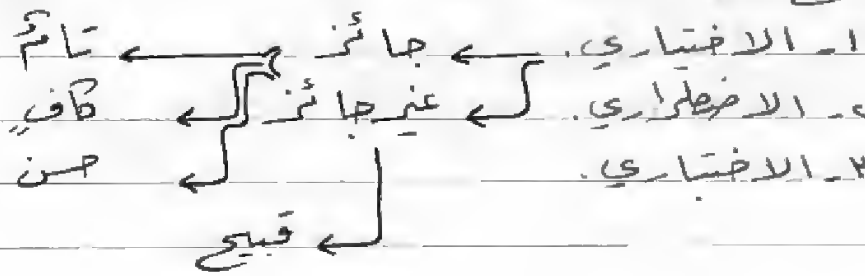
59 19/3/2012

باب معرفة الوقف والابتداء :

وبعد تجويد الحروف ٧٢ للابتداء من معرفة الوقف
 والابتداء، وهي تقسم إلى ٧٤ ثلاثة : تام وكاف وحسن

تعريف الوقف : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية برز من
 يتفلس فيه عادة بنية استئناف القراءة .
 فائدة معرفته :

هو علم بقواعد يعرف بها حال الوقف وحال الابتداء في
 القرآن الكريم ما يصح منها وما لا يصح .
 وفائدته : صوت النص القرآني من أن تنسب فيه كلمة إلى
 غير صاحبها فيفسد المعنى ، ويتغير المعنى ، وكذا أصابته عن تقطيع
 المعاني المترابطة .
 أنواع الوقف :



وهي ملاتمة : فإن لم يوجد
فالقاسم ، خالفاً ، ولفظاً فحسن
(وهي ملاتمة) : أي : أن القاسم المشترك بين الأنواع
الثلاثة للوقف الاختياري جائز هو أن كلاً منها يعطي
معنى تاماً . 32

١- الوقف القاسم : هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلو لفظي (إعرابي) ولا معنوي ، يوقف عليه ويستأجماً بعده ، نحو :
(أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ...
إن الذي كفروا سواي عليهم وأنتهزهم أم لم تنتهزهم لا يؤمنون) .

٢- الوقف القافي : هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلو معنوي لا لفظي (إعرابي) يوقف عليه ، ويستأجماً بعده .

(سواي عليهم وأنتهزهم أم لم تنتهزهم لا يؤمنون ...
ختم الله على قلوبهم) .

٣- الوقف الحسن : هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلو لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى تاماً . يوقف عليه ولا يستأجماً بعده ، إلا أن يكون رأس آية ، نحو :

(بسم الله الرحمن الرحيم) (الحمد لله رب العالمين)
(كذلك بين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون - في الدنيا والآخرة) .

61

وعنه ما تم قبلي، وله (٧٧) لوقف مضطراً، وسيداً قبله

- لوقف القبيح: هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تلاوة لفظي ومعنوي، والوقف عليها يوطئ معنى ناقضاً أو خاطئاً لا يستعمل الوقف عليه، فإن وقف عليه مضطراً أعاد، نحو:

(الحمد لله رباً) (العالين)

(إن لا ينفي أن لست به)

(لأتقربوا الصلاة وأنتم سكارى)

(وتركنا يوسف عند منا علة فأكله الذئب)

- ليس في القرآن من وقف يجب ولا حرام عن ماله يجب من حرف جر أو شيء

- وقف: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً (وقف) على أنه اسم ليس

- ولا حرام: عطف على المحل

- عن: صفة

- ولا حرام: عطف على اللفظ

- عن: صفة

- عن: مستثنى

- قاعدتان في الوقف:

١- الوقف على رؤوس الآي حنة مطلقاً

١- ليس في القرآن وقف واجب شرعاً، ولا حراماً، إلا ما أفه للمعنى.

- تنبيهات في الوقف:

- لا يُوقف على الفعل دون فاعله.

- ولا على الفاعل دون مفعوله.

- ولا على حرف الجر دون مجروره.

- ولا على المضاف دون مضاف إليه.

- ولا على المبتدأ دون خبره.

- ولا يُوقف على الموصوف دون صفته.

- ولا على المصطوف عليه دون المصطوف.

- ولا على صواب الحال دون الحال.

- ولا على العدد دون المعدود.

- ولا على المؤكّد دون التوكيد.

- علامات الوقف في المصحف:

هـ: علامة الوقف اللازم، وليس للزوم هنا لزوماً شرعياً بمعنى أن تم تاركه، وإنما هو لزوم اصطلاحى، حتى يفضل القارئ بين معنيين، فمثلاً قوله تعالى:

(إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ) يقف القارئ ثم يستدئ

(وَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ) ولو وصل لأوهم أن الاستجابة

حاصلة من الذين يسمعون ومن الموقن، وهو غير صحيح

لا: علامة الوقف المنوع، لعدم تمام المعنى، كقوله

تعالى: (وَالَّذِي جَاء بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُم

المستقون). فلا يصح الوقف على: (وصفة به) لأن (ولني) مبتدأ^١، وجزءه (أولئك هم المستقون)، ولا يصح فصل الخبر عن المبتدأ.

ج: علامة جواز الوقف وجواز الوصول كقوله تعالى في سورة الملك: (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أأنتم أحسن عملاً^٢، وهو العزيز الغفور). يصح جعل جملة (وهو العزيز الغفور) حالية مرتبطة بما قبلها، فيجوز وصلها به، ويصح جعلها مستأنفة، فيجوز الوقف على ما قبلها والبدء بها.

قل: علامة جواز الوصول مع كون الوقف أولي، كقوله تعالى: (فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذا^٣ جزاء الظالمين). فيصح وصل (فاقتلوهم) بما بعده لا رباطاً للمعنيين، ولكن الوقف عليه أولى للفصل بين الحزم وتبليده.

صل: علامة جواز الوقف مع كون الوصول أولي كقوله تعالى: (ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت^٤ فارجع البصر هل ترى من فطور). يصح جعل جملة (فارجع...) مستأنفة وبالتالي يبتدأ بها، إلا أن التحدي في قوله (فارجع البصر) يرجع إلى خلق الرحمن في الجملة قبله، مما يجعل الوصول أولى لشدّة الاتصال بين المعنيين.

و. و. : علامة تعاقد الوقف، بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يوقف على الآخر، كقوله تعالى: (ذلك الكتاب لا ريب فيه^٥ هدى للمتقين)

مقارنة بين الوقف والسكت والقطع:
 - الوقف: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمان تنفس فيه عادة، بنية استئناف القراءة.
 - السكت: هو قطع الصوت على حرف قرآني بزمان لا تنفس فيه عادة، بنية استئناف القراءة.
 - القطع: هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراف عن القراءة، ومجمله رؤوس الآي تامة المعنى.

- علامة السكت في المصحف:

يس: (وقيل من يس - اهـ)

وضع حسن صيغة فوق الحرف الأخير من بعض الكلمات يدل على السكت على تلك الكلمة حالة وصلها بما بعدها سكتة يسيرة دون زمن التنفس، وقد ورد ذلك عن بعض من طريق السماعية على أربع كلمات بينها اللوحة الآتية:

١- على الألف من: (عوجاً ^س قوماً)، كلف (١)

وجوز للقارئ أيضاً أن يقف على (عوجاً) لأنها ^س آية.

٢- على الألف من: (من مرقنا ^س هذا) يس (٥٢)

وجوز للقارئ أيضاً أن يقف على (من مرقنا) لتمام المعنى عنده.

٣- على لؤن من: (وقيل من ^س اهـ)، القيامة (٤٧).

٤- على اللام من: (كلا بل ^س ان)، المطففين (١٤).

أَمَلَتْ عَلَى الْوَقْفِ الْأَخْبَارِي أَوْ الْأَضْطَرَارِي :

• مَا حَذَفَتْ مِنْهُ إِجْرَى لِأَيٍّ مِنْ رَسْمًا :

(لَا يَسْتَحْيِي أَنْ) يَوْقِفَ عَلَيْهَا (لَا يَسْتَحْيِي)

(يَحْيِي رَسْمًا) // // (يَحْيِي)

(لَمْ يَوْقِفْ) // // (لَمْ يَحْيِي)

(أَنْ يَحْيِي يَوْقِفًا) // // (أَنْ يَحْيِي)

• الْوَقْفُ عَلَى الْمَرْسُومَةِ يَأْتِي :

(مِنْ وَرَائِهِ جَوَاب) // // (مِنْ وَرَائِهِ)

(مِنْ تَلْقَائِهِ نَفْسِي) // // (مِنْ تَلْقَائِهِ)

(وَأَيْتَاهُ ذِي الْقَرْفِ) // // (وَأَيْتَاهُ)

• الْوَقْفُ عَلَى الْمَرْسُومَةِ وَأَوَّلًا :

(جَزَاءُ الظَّالِمِ) // // (جَزَاءُ)

(تَقْتُلُوا تَذَكَّرُوا) // // (تَقْتُلُوا)

(سَرَكُوا سَرَعُوا) // // (سَرَكُوا)

• الْوَقْفُ عَلَى نَوْنِ التَّوَكُّلِ الْخَفِيفَةِ الْكَتُوبَةِ لَتُزَيِّدَ الْفَضْلَ :

(وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ لَصَاحِبُهُ) // // (وَلَمْ يَكُنْ)

(لَسَفْعًا بِالْفَصِيحَةِ) // // (لَسَفْعًا)

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي أَلْفِيَّتِهِ عَنْ نَوْنِ التَّوَكُّلِ الْخَفِيفَةِ :

وَأَبْ لَنْهَا بَعْدَ فَتْحِ أَلْفَا وَقَفًا لَمْ يَقُولْ فِي قَفْزٍ : قَفَا

تَنْبِيْهِ : قَلَّمَ اللَّامَةَ السَّكُونَةَ عَلَيْهَا كَلَّمَ اللَّامَةَ الْوَقْفَ

عَلَيْهَا :

فَالْوَقْفُ عَلَى (عَوْجًا) هُوَ : (عَوْجًا) بِمَعْنَى الْمَوْضِعِ .

والسكتة على: (عوجاً) هو: (عوجاً * قعماً) بحمد
الموضع كذلك.

السكتان الجائزتان:

- ١- بين آخر الأنفال وأول التوبة:
- (إن الله جلي شئ عليم) ^{كسر} براءة من الله ورجوله
- ويصح بالزيادة إلى السكت بين هاتين السورتين
- لوقف من الوصل، وسما في بيان ذلك في اللوحة التالية.
- ٢- بين الآيتين (٤٨، ٤٩) من سورة طه: (مالية
- هالك). والوجه الثاني هو الوصل مع ادغام طاء في
- طاء.

الأوجه الجائزة بين سورتي الأنفال والتوبة:

- ١- لوقف على آخر الأنفال، ثم البدء بأول التوبة.
- ٢- السكتة على آخر الأنفال بدون تنفس، ثم البدء بأول
- التوبة.
- ٣- لوصل: وصل آخر الأنفال بأول التوبة بنفس وجه

63

قاعدة حفظ في الوقف الاختياري والاضطري:

كان حفظ براعي سم بصوف في الوقف على ما كتب مقطوعاً

أو موصلاً من اللغات القرآنية:

فيصح أن يقف لقارئ مضطراً أو اختياراً على اللمعة الأولى

أو الثانية مما سم في بصوف الشريف مقطوعاً، نحو:

(أَنْ لَّا) (مِنْ مَا) (عَنْ مَا)

أما ما رسم موصولاً من ذلك فنفذ على الأمانة الثانية

فقط، أي:

(أ ل) (م ن) (ع ش)

أمانة على لوقف الاختباري أم الاضطراري :

* ما حذفت منه الألف :

| | | |
|-----------------|--------------------|------------------------|
| (أ ل) (م ن) | يوقف عليها (أ ل) | (ل و) (٢١) |
| (أ ل) (م ن) | | (أ ل) (م ن) (٤٩) |
| (أ ل) (م ن) | | (أ ل) (م ن) (٢١) |
| (م ن) (ع ش) | | (م ن) (ع ش) (٤٢) |
| (م ن) (ع ش) | | (م ن) (ع ش) (٢٥) |
| (م ن) (ع ش) | | (م ن) (ع ش) (٥) |

* ما حذفت منه الواو :

| | | |
|-----------------|-------|------------------------|
| (و ي) (ل ز) | | (و ي) (ل ز) (١١) |
| (و ي) (ل ز) | | (و ي) (ل ز) (٥٤) |
| (و ي) (ل ز) | | (و ي) (ل ز) (٦) |
| (و ي) (ل ز) | | (و ي) (ل ز) (١٨) |
| (و ي) (ل ز) | | (و ي) (ل ز) (٤) |

على أن أصلها : (و ي) (ل ز) (١٨) (و ي) (ل ز) (٤)

على نية الوصول ، لسقوط الواو لفظاً من أجل التقاء الياءين .

* ما حذفت منه الياء :

| | | |
|-----------------|-------|------------------------|
| (ي و) (م ن) | | (ي و) (م ن) (٥٣) |
| (ي و) (م ن) | | (ي و) (م ن) (٤٣) |

| | | |
|---------------------|-------|-------------------------|
| (من هو صال المجيم) | // // | (من هو صال) (بصافا ١٦٣) |
| (فما تفن النذر) | // // | (تفن) (القم ٥) |
| (وله الجوار لمنشآت) | // // | (الجوار) (الرحمن ٤٤) |
| (الجوار للفس) | // // | (الجوار) (التكوير ١٦) |
| (سوف يؤت الله) | // // | (يؤت) (النساء ١٤٦) |
| (وافتون اليوم) | // // | (وافتون) (المائدة ٢) |
| (نبحي المؤمن) | // // | (نبحي) (يونس ١٠٢) |
| (بالواد لمقدس) | // // | (بالواد) (طه ١٤) |
| (على واد لغل) | // // | (على واد) (الغل ١٨) |
| (من ساطع الواد) | // // | (الواد) (القصص ٢٠) |
| (يوم نباد بلناد) | // // | (نباد) (ص ٤١) |
| (لهاد لنبيه آمنوا) | // // | (لهاد) (الحج ٥٤) |

ما رسم مقطوعاً أو موهولاً:

| | | |
|----------------|-------|--|
| (أيا مائة عوا) | // // | (أيا) (أيا قفا) (الاسراء ١١) |
| (إله يا سيدي) | // // | (إله يا سيدي) (طه راحة) (إيا سيدي) (بصافا ١٣٠) |
| (ولدت سيدي) | // // | (ولدت) (ص ٣) |
| (عما هو لاد) | // // | (عما) (عما) (النساء ٧٨) |
| (مال هذا) | // // | (مال) (مال) (اللهف ٤٩) |
| (عما لندي) | // // | (عما) (عما) (المعارج ٣٦) |
| (كاهم) | // // | (كاهم) (المطففين ٣) |
| (وزنهم) | // // | (وزنهم) (٣) |
| (يا سنو م) | // // | (يا سنو م) (طه ٩٤) |

(قال ابن أمية) // // (قال ابن) الأعراف (١٥٠)
 (يوم هم بارزون) // // (يوم) (الذي) (١٢)
 (يوم هم على النار) // // (يوم) غافر (١٢)
 وجاءت موصولة في (٥) مواضع (انظرها في المعجم
 للمفسر للألفاظ القرآن) منها:
 (يوم هم) (الذي) // // (يومهم) (الطوف) (٤٥)

تنبيه: كتبت (يا) التي للنداء و(ها) التي للتنبيه في
 الصحف الشريف موصولة بما بعدهما، ولا يوقف عليهما
 بل يوقف على ما بعدهما لا تصالهما رسماً، نحو:
 (يا أيها) (يأمرهم) (هاأنتم) (هؤلاء) (هذا)

69

1/4/2012 Dr. Ayman Sweed

الاستعارة المشبهة بالقرآن 65 الابتداء

وبعد تجويد الحروف للبدء من معرفة الوقوف
 والابتداء وهي تقسم إلى ثلاثة: تام وكاف وحسن

أ. أنواع الاستعارة المشبهة بالقرآن للبدء:
 - اختياري: «المتقني» ومع في أول القلادة في الصلاة أو غيرها
 - اختياري: «المتقني»
 - اجازي: «المتقني» (تام) يجب أن يكون بآية مستقلة

بالمعنى عما سبقها .
 "عنه جائز" : البدء من وسط الموضوع يجعل السامع
 لا يفهم أول الكلام .

"ابتداء اضائي" : تقديم تلاوة وقف في المجلس نفسه .
 له جائز .

له تام

له كاف

له من

له عنه جائز

له قبيح

البدء التام : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبينه ما
 قبلها تملأه لفظي ولا معنوي ، نحو :
 (أفلا تذكرون) ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه
 له سورة هود .

تنبيه : في أول كل سورة من سور القرآن الكريم بدء
 حقيقي جائز تام .

البدء الظاهري : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبينه ما قبلها
 تملأه معنوي ، لا لفظي ، نحو :

* إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذي
 أضروا *

يصح البدء الظاهري عند البدء الاضائي ، ولا يصح عند
 البدء الحقيقي .

أَمثلة على الاستاء الاختياري :

66 14/12/2012

- (نَحْمُ لِنَقْطَعِ) الحج ١٥ (لِنَقْطَعِ)
 (وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ) ص ١٣ (الْيَكَةِ)
 (سَيِّدُ الْأَسْمِ) الحجر ١٦٢ (الْأَسْمِ) أو (الْأَسْمِ)
 (قُلِ اللَّهُمَّ) آل عمران ٣٦ (اللَّهُمَّ)
 (الَّذِي أَوْعَدَ) البقرة ١٢٤ (أَوْعَدَ)
 (إِنْ أَمْرًا) النساء ١٧٦ (أَمْرًا) البرية المخرجة الموصلة في الاستاء
 (عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) آل عمران ٤٥ (ابْنُ مَرْيَمَ)
 (وَإِنْ أَمْرًا) النساء ١٤٨ (أَمْرًا)

ملاحظة :

- وَأَمَّا... سَيَأْتِي...
 (إِنْ أَمْرًا) (أَمْرًا)
 (نَحْمُ أَقْضُوا) (أَقْضُوا)
 (فَقَالُوا أَسْأَلُوا) (أَسْأَلُوا)
 (فِي السَّمَاءِ أَسْأَلُوا) (أَسْأَلُوا)
 سبب هذه الأفعال همزة وصل مأسورة لأن الحرف المقالت
 منها مضوم ضمناً عارضاً.



67 - 15/2012. كتاب العدل في الفقه

28/11/2012

واعرف لمقطع وموصول واما في المصنف اللامع فيما قد انا

الأصل في الكتابة العربية فصل الكلمة بعضها عن بعض
إلا أن منها ما رسم موصولاً على نية الإغغام نحو: (ألا)
فإن أصلها (أن لا) والكثرة نحو: (بئسما) لما
أن أغلب العرب ياملون هاء التانيث في الأسماء تاء في
الوصول وهاء في الوقف خوف (نعمية الله) ورفض (لئنا نل)
العربية جعلها تاء في الحالين، وعلى وجهتهم كتبت بعض الكلمات
في المصحف لتتريف آمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر
(نعمية الله)

فاقطع سبب ظلمات: أن لا مع ملجأ ولا إله إلا
(وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه)، لقوة ١١٨.

(أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) الأَنْبِيَاءُ ٨٧ ، فَقَدْ اخْتَلَفَتْ فِيهِ
وَالْعَمَلُ عَلَى كِتَابِهِ مَقْطُوعاً ، وَكَانَ عَلَى الْبَاقِ أَثَرٌ حَسْبَ عَمَلِهِ
وَقَبِيلِهِ يَحْسِبُ ، تَمَّ فِي هُودٍ ، لَا يَسِيرُ كَيْفَ ، تَسِيرُكَ ، يَخْلُصُ مَقْطُوعاً
(أَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) يَسِيرُ ٦٠

(أَنْ لَا تَقْبِرُوا إِلَّا اللَّهَ) هو ٤٦. بخلاف الموضع الأول من
هو ٤٧. الآية (أَلَا تَقْبِرُوا إِلَّا اللَّهَ) فإنه موصول

(اے اللہ سیر کرنے والے)

(١) لا تسري في صحتها (الحج ٢٧)

(أَنْتَ لَا تَدْرِيهَا، الْيَوْمَ عَلَيْهِمْ سَاعِيهِ) لِقَامِ ٢٤.

(وَأَنْتَ لَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ) لِدُخَانِ ١٩.

خِلَافَ (أَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ تَوَخَّيْ سَاعِيهِ) لِنُحْلِ ٢١، فَإِنَّهُ

مُضْهِوْلٌ.

أَنْتَ لَا يَقُولُوا، وَلَا أَقُولُ، وَإِنْ مَا

بِالرَّعْدِ، وَافْتَوْحَ صِلَ، وَعَنْ مَا

(أَنْتَ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ) الْأَعْرَافِ ١٦٩.

(حَقِيقَةُ عَلَى أَنْتَ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ) الْأَعْرَافِ ١٥٠.

*

*

*

(وَإِنْ مَا تَمْنِيكَ بِبَعْضِ الَّذِي فِيهِمْ) الرُّعْدِ ٤.

وَالْفَتْوحِ صِلَ:

(أَمْثًا) حَسْبَ وَقَعْتَ.

68- 21/5/2012

أَنْ لَا يَقُولُوا ، لَا أَهْوَل ، إِنَّ مَا
بَيْنَ يَدَيْهِ لَآتٍ ، وَلَهُ عِزٌّ مُبِينٌ .
يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِبَارُهَامِهِمْ وَلَا نِسَاءُ .
خَلَفَ بَيْنَهُمَا فَتَنَ : أُمٌّ مِنْ أَحْسَنَ
(فَالْمَا عَمُوا عَنْ مَا يَوْمَ عِنْدَهُ) الْأَعْرَافِ ١٦٦ .
(هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) الرُّومِ (٤٨) .
(مِنْهُمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتْنَةٍ لَبِيذَاتٍ) (٤٥) .
(وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاهُمْ) الْأَنْبِيَاءِ ١٠١ .
(أُمٌّ تَنْ أَحْسَنَ بَيَانِهِ) التَّوْبَةِ (١٠٩) .

فَضْلَتِ ، لِنِسَاءٍ ، وَفِيهِ جَنَّةٌ مَا
وَأَنْ لَمْ يَفْضَحْ كَسْرُ الْوَاوِ
(أَمْ مَنْ لَقِيَ فِي الْفَا - جَنَّةٍ أُمٌّ تَنْ يَأْتِي) فَضْلَتِ ٤ .
(فَا سَفَّهْتُمْ أَهْمَ أَشَدِّ خَلْقًا أُمٌّ مِنْ خَلْقِنَا) الْإِسْرَافِ ١١ .
(وَجَنَّةٍ مَا لَنْتُمْ فَوَلَّوْا وَهُمْ حَكَمٌ مُطَهَّرٌ) الْبَقَرَةِ ١٤٤ .
لَمْ أَتَتْ فِي مَوْضِعٍ لَا غَيْبٌ الْبَقَرَةِ ١٥٠ .
(وَأَنْ لَمْ) فِي كُلِّ الْقُرْآنِ جَنَّةٍ مَوْضِعٌ مَقْطُوعٌ ، إِذَا
كَانَ مَقْطُوعٌ الْفَتْحَةُ .
الْإِنْغَامِ ، وَلِضَوْحٍ : يَدْعُونَ مَا
خَلَفَ الْإِنْغَامُ خَلْفَ زَوْجَا
(إِنْ مَا تَوَعَّدُونَ لَأَتِي) ٦ مَوْضِعٌ فِي الْإِنْغَامِ كُلِّهَا مَوْصُولَةٌ

الآية ١٢٤

(والمفتوح: يدعون معا)

(وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ) (الحج ٦٤)

(وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَهَا طَرَفٌ) (لقمان ٢٠)

(وخلف الأفعال)

(وَأَعْمُوا أَنْمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ) (الأفعال ٤١)

والمفعول على وصله

(والمفعول رفعاً)

الألف في (وَقَعَا لِلَّهِ طَلْفَةٌ)

(إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) (البقر ٩٥)

والمفعول على وصله



69 24/5/2012

وكل ما ساء للنعوة، أما اختلفت النعمان
ردوا: كذا قل يسما والمفعول به

(وَمَا تَأْتِيكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَاءَ لِنَعْوَةٍ) (إبراهيم ٢٤)

(كُلُّ مَا رَدَّ إِلَى الْفِتْنَةِ) (النساء ٩١) والمفعول على قطعها

وكانت اختلفت في: (كلما دخلت أمة لغنة أفتحا)

الأعراف ٢٨

(كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةٍ بِحُجَّتِهَا كَذِبٌ) (المؤمنون ٤٤)

(كلما ألقى فيها فوجاً) (طه ٨) والمفعول على ما هو مبني

ولم ينبذ الخزي لهذا الموضع، لعله شياً

(قل بشما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين) البقرة (٩٢) ولعل على وصله

وقوله الفاعل (كذا) أي: كذا اختلف في بشما

خلفوني واستروا في ما إقطاعاً
أوهي، أفضتم، استهتت، سبوا

(شما خلفوني من بعدى) الأعراف: ١٥

(شما استروا به أنفسهم) البقرة: ٩

(قل لا أجد في ما أوهي إلى) الأنعام (١٤٥)

(لكم في ما أفضتم فيه) النور (١٤)

(وهم في ما استهتت أنفسهم فالدون) الأنبياء: ١٠٤

(ولكن ليسوا لكم في ما واتاكم) المائدة (٤٨)

(ليسوا لكم فيه ما واتاكم) الأنعام (١٦٥)

وقوله (معا) أي في الموصفين، المائدة والأنعام

أي في فعلين، وقصة، روم، فلا
تنزل، شراً، وعنها صلا

(فلا جناح عليكم فيها فعله) البقرة (٥٤٠)

بخلاف الآية ٥٢٤ (فما فعله في أنفسهم بالمعروف)

من السورة نفسها فإنها موصولة

(وَنَسْتَأْذِنُ فِي مَا لَكُمْ فِي) الواقعة ٦١.

(مَنْ شَرَّكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ) الروم ٢٨.

(فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) الزمر (٤).

(فِي مَا بَيْنَهُمْ يَخْتَلِفُونَ) الزمر (٤٦).

(أَلَا تَتَذَكَّرُونَ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) الشراء (١٤٦).

وعنها صلا.

صلا : أصلها : صلا ، بنون التوكيد ، الحففة ، ضوئية

معاملة تنوين ، لضم فاء لينة بالوقف ألفا .

وعنها صلا : أي : رقل بوصل ، الواضحة من لينة كوزة

أعلاه إلا موضع الشراء ، فإنه متفوه عليه قطعه

ولعمل على قطعهما جميعاً ، وما عداها فهو بوصل .

قال الساطبي في المعقلة : وفي خبر الشراء بالوصل منهم

فأينما بالوصل : صلا ، ويختلف في الشراء الأعراب في الشراء

(فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَذَمَّ وَجْهَ اللَّهِ) البقرة ١١٥ .

(أَيْنَمَا يُوْجِدُ لَدُنَّاهُ) النحل ٧٦ .

(أَيْنَمَا لَنَتَمَنَّيَنَّكَ) الشراء ٩٢ ، ولعمل على قطعه .

(أَيْنَمَا تَقْضُوا أَثْمَهَا وَغَلَاظَتَا) الأعراب ٦١ ،

ولعمل على وماله .

وصلة : فأينما هوذ : أَلَنْ يَجْعَلَ يجمع كمالاً آخرتوا ، تأسوا على

(فَأَيْنَمَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ) هود ١٤٤ .

(أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ مَوَءِدًا) الكهف ٤٨ .

(أَلَمْ يَجْمَعْ عَصَاهُ) القيامة ٢ .

(لَكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ) آل عمران ١٥٢ .

(لَكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ) الحديد ٢٣ .

حُجَّجٌ ، عَلَيْهِمْ صَرْحٌ ، وَقَطَعَهُمْ عَنْ قَسَبٍ نِسَاءً ، مِنْ تَوَلَّى ، يَوْمَ هَمِّ

(لَكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا) الحج (٥) .

(لَكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْهِمْ صَرْحٌ) الأعراب ٥٠ .

(وَبَصُرْفَةً عَنْهُمْ مِنْ نِسَاءٍ) النور ٤٣ .

(فَأَعْرَضَ عَنْ قَوْمٍ تَوَلَّى) النجم ٢٩ .

يَوْمَ هَمِّ : جَارَتْ مَقْلُوعَةٌ فِي مَرْضِيٍّ :

(يَوْمَ هَمَّ عَلَى النَّارِ يَفْتَنُونَ) الذاريات ١٣ .

(يَوْمَ هَمَّ بَارِزُونَ) غافر ١٦ .

فَكَانَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَقْبَضَهُمَا ، لَخُرْجِ مَا عَدَاهُمَا

مِنَ الْمَوْجُودِ وَهِيَ (٥) مَوَاضِعٌ كَمَا فِي الْمَعْرِفَةِ .

91

6/6/2022

حُجَّجٌ ، عَلَيْهِمْ صَرْحٌ ، وَقَطَعَهُمْ

عَنْ نِسَاءً ، مِنْ تَوَلَّى ، يَوْمَ هَمِّ

وَمَالَ هَذَا ، وَلِذَلِكَ ، هُوَ لَا

تَحْيِينَ : فِي الْإِمَامِ صَبْلٍ ، وَهَذَا

(مَالَ هَذَا الْكِتَابِ) الكهف ٤٩ .

(مَالَ هَذَا الرَّسُولِ) الفرقان ٧ .

(مخالفة الذرية كفروا قبله من طائفة) المعارضة ٣٦

(مخالفة هؤلاء القوم) النساء ٧٨

.....

تحسين :

(فنادوا ولات حسين مباحين) ص (٣)

وقال الإمام الخزري في المنشر :

روى الداعي (ت ٤٤٤ هـ) بسنده إلى أبي عبد الله لقاكم

به سلام (ت ٤٤٤ هـ) قال : في الإمام مصحف عثمان

(ولا تحسين) لقاء موصلة ب : (حسين) ١٠ هـ

قال الداعي : ولم نجد ذلك كذلك في نسخة من مصنف

أهل الأوصاف

أقول : المعارضة بين النفايين فلا من روى من رأى

وقال الإمام الخزري في المنشر عن الإمام أبي عبد

القاسم به سلام (ت ٤٤٤ هـ) وعن كلمة (تحسين) وهو

إمام كبير ، راجع في الدين ، وأحد الأئمة المحمدين

مع أبي أنا أيتها أيضاً مكتوبة في مصنف الذي يقال

له الإمام ، مصنف عثمان (ولاً) مقطوعة من لقاء موصلة

ب (حسين) ورأيت به أكرم الدم ، وسبقت فيه ما ذكره أبو

عبد فرأيت كذلك ، وهذا المصنف هو اليوم بالمدرسة الفاضلية

من القاهرة المحمدية ١٠ هـ

ومررتهم وكان لهم جبل كذا من آل ، وآيا ، وآيا ، والآيا

(ما إذا كان لهم أدم من خرم بخرون) لطفين

- الألف واللام دائماً موصلة (ال) السقرية

بسم الله تعالى دائماً موصولة (بأنها) (بموسى)
 هذا التنبيه لأفضل (حَوْلَهُ)

* * *

72 - 14/6/2012

باب القاديات :
 هاء التانيث هي هاء تامة آخر الأسماء المؤنثة ، وأغلب
 العرب تجعلها في الوصل تاء ، وفي الوقف هاء ساكنة ، وعليه
 فلا يدخلها الرسم ولا الاستعمال ، نحو : (منة) ← (منة)
 هذا وقد كتبت بعض هاءات التانيث في المصحف الشريف
 بالقاد بسوطة على طرفة بعض العرب الذين يقفون عليها
 بالتاء ، نحو : (رحمة ربك)

وروي بعض الوقف عليها اضراً أو اختصاراً بالقاد
 كذلك : ابتاعاً للرسم المصحف ويدخلها الرسم والاستعمال
 نحو : (رحمة الله) ← (رحمة)

فلا حظاً هامة : إذا سئلنا عن هاء تانيث ، هل هي
 مبسوطة أو مربوطة ؟ ننظر : فإن كانت غير مضافة لأي
 منونة فهي مربوطة ، وإن كانت مضافة إلى اسم ظاهر
 بحيث إنها في الأبيات ، فإن وجدناها كانت مبسوطة ، وإلا
 فهي مربوطة .

ورحمته الزحرف بالقاد زبره الأعراف رسم جود كذا بقرة
 (أهم يقسمون رحمة ربك ... ورحمته ربك حينما
 يحسون) (الزحرف ٢٤)

زبره : كتبه ، ومنه الخبر ، أي : الكتاب ، والصغير المستتر
في (زبره) يعود إلى الصحابة رضي الله عنهم ، الذين كتبوا
التوحي أئمام بحول الله صلى الله عليه وسلم وبأمره وإقراره .

(انذرحمت الله قريب من المحسنه) الأعراف (٥٦) .

(فأَنظِرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ) الترميم (٥) .

(رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْبَيْتِ) هود (٧٢) .

(ذَكَرَ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا) مريم (٤) .

(أَمْ لَمْ نَكُنْ مِنْ جُودِ رَحْمَةِ اللَّهِ) البقرة (٤١٥) .

نعمتها ، ثلاث نخل ، إبراهيم معاً : أُنْصِرَات ، عقود لثان ، هم
جاءت (نعمه) في سورة البقرة مرتين :

أ - (وَمِنْ بَيِّنَاتِ نِعْمَةِ اللَّهِ) (٢١١)

ب - (وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) (٢١) .

واليسوط منهما هو الموضع الأُصْنِر .

أُنْصِرَات : بفتح الهمزة ، الواضع الأُصْنِر من البقرة والنخل
وإبراهيم .

جاءت (نعمه) في سورة النخل مضافاً (٥) مرات :

(وَإِنْ نَعَدْنَا غَمَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا) (١٨)

(أُنْصِرُوا اللَّهَ يَجِدُونَ) (٧١) واليسوط منها

(وَنِعْمَتُ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) (٧٤) فهي

(يَكْفُرُونَ نِعْمَتُ اللَّهِ) (٨٢) ، (طَلَّاتُ

(وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ) (١١٤) الأُصْنِر

جاءت (نعمه) في سورة إبراهيم (٢٠) مرات:

- ١- (اذكروا نعمه الله عليكم) (٦)
- ٢- (به لو انعمت الله لفرأ) (٤٨)
- ٣- (وان تعدوا نعمه الله لا تحصوها) (٢٤)
- والمسوط منها هما الموضعان الأخران.

جاءت (نعمه) في سورة طه (٢) مرات:

- ١- (اذكروا نعمه الله عليكم) (٧)
- ٢- (اذكروا نعمه الله عليكم اذ هم) (١١)
- ٣- (اذكروا نعمه الله عليكم) (٥)
- والمسوط منهما هو الموضع الثاني الذي فيه كلمة (هم).

لقمان ، ثم فاطر ، بطور (٩٦) عمرات. لعنت ربها ، ولنوع
(ألم تر أن لعنك بحري في بحر نعمت الله) لقمان (٢٤)
(يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم) فاطر (٢)
(فذكر فما أنفت نعمت ربك جاهد ولا تحزن) بطور (٤٩)
(واذكروا نعمت الله عليكم) آل عمران (١٠٣).

جاءت (لعنة) في آل عمران في موضعين:

- (فتجعل لعنت الله على الكاذبين) (٦١)
- (أو لنلك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله) (٨٧)
- والمسوط منهما هو الموضع الأول ، فكان على المنافقين
تقسيمه به ، ليخرج الثاني.

(والجامة أن لعنة الله عليه إن كان من اللاذسين) (٦٧)

* * *

13-18-7-2012

وامرأتان: يوسف، عمران، لقصص (٩٧)

تحریم. معصية: بقدر سمع يخلص

جاءت (امرأتان) في سورة يوسف في موضعين

١. الآية ٢: (وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز

تكراد فتاهما عن نفسها)

٢. الآية ١٥: (قالت امرأتان العزيز الآن معصيتان)

وكلاهما تآثره مبسوطة

(١) (اذ قالت امرأتان عمران) آل عمران (٢٥)

(٢) (وقالت امرأتان فرعون) (١) لقصص (٩)

(٣) امرأتان زوج وامرأتان لوط) (١٠) التحريم (١٠)

(٤) امرأتان فرعون) (١) التحريم (١١)

معصيت:

(١) ويتفاجون باللائم والعدوان ومعصية الرسول

(٢) المجادلة (٨)

(٣) فلا تتفاجوا باللائم والعدوان ومعصية الرسول

(٤) المجادلة (٩)

شجرة: ١. لدخان حسنة: فاطر (٩٨)
كلا، والانفال، وأخرى غافر

شجرت:

- (إن شجرة الزقوم). (١. لدخان ٤٢).

سنت:

- (فهل ينظرون إلا حسنة الأولين، فلن تجد حسنة الله

تبيلاً، ولن تجد حسنة الله تويلاً). فاطر (٤٢).

- (فقد مضت حسنة الأولين). الانفال (٢٨).

- (حسنة الله التي قد خلعت في عباده) غافر (٨٥). أي:

آخر سورة غافر، في الآية الأخيرة.

قررت عين: حسنة: في وقعت

فطرت بقية وابنت وكمية

- (وقالت امرأة فرعون قرت عين لي ولك). لقمان (٩).

خلاف: (قرة أعين) في الفرقان (٧٤)، وخلاف: (بن

قرة أعين). السجدة (١٧). فإنهما مر بوظفان.

حسنة: (فروح وريحان وحسنة نعيم). الواقعة (٨٩).

فطرت: (فطرت الله) الروم (٢٠).

بقية: (بقية الله خير لكم). هود (٨٦). خلاف: (وبقية

مما ترك). البقرة (٤٨)، وخلاف: (أولوا بقية) هود

(١١٦) فإنهما مر بوظفان.

- ابنة: (ومريم ابنة عمران). التوبة (١٢).

كلمة: (وكمية كلمة ربك). الأعراف (١٢٧).

أمر بط الأعراف. وكل ما اختلف (١٠٠)
 صعباً وفرداً فيه: بالتاء عُرف
 به واتقوا لقراء المسترة على قراءتها بالانفراد. (كلمة)
 وليس (كلمات).

قاعدة:

كل كلمة اختلفت فيها القراء فقراءها بعضهم بالانفراد و
 بعضهم بالجمع حرف في رسم الصنف بالتاء البسطة
 وتعرف محالها من علم القراءات، رعي (٧). كلمة في
 (١٤) موضعاً.

١- (وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً) الانعام (١١٥).

٢- (ولذلك حققت كلمة ربك) يونس (٢٢).

٣- (حققت عليهم كلمة ربك) " (٩٦).

٤- (وايت للسموات ليس) يوسف (٧).

٥- (والقوة في غياصة) طه (١٠).

٦- (أنه يبلوه في غياصات) يوسف (١٥).

٧- (وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربك) (٥). المائدة.

٨- (وهم في الغفلة) (٢٧). سبأ.

٩- (فهم على بينة منه) فاطر (٤٠).

١٠- (ولذلك حققت كلمة ربك) غافر (٦).

١١- (وما يخرجهم من عمارة) فصلت (٤٧).

١٢- (بأنه جملة صفر) المرسلات (٢٢).

قال العلامة: محمد بن أحمد السولي (١٢١٢هـ) في

منظومته السماة: (اللواد المنظوم في ذكر جملة من المرسوم).

وكل ما فيه خلاف يجري
 وهذا جملة، وآيات التي
 كلمات، وهو في القول مع
 والغرفاء في سبأ، فثبت
 غيا بلسه، وخلف تاني
 صمماً وحزناً فبتاد فادر
 في يوسف، والغالبون يافت
 الغامه ثم يوسف
 في خاطر، وحركات فضلت
 يوسف، ولطول فو لمها في

* * *

14 - 18 - 4 - 2012

حركة الوصل:

هي حمزة يرقى بها للتمكن من البدء بالسككن، تثبت
 في بدء الكلام، وتسقط في وصله:
 ... فتثبت عند البدء نحو (الذين) (أخذنا) (الكتاب)
 وتسقط في نحو: (مينا، الذين) (واحدنا) (والكتاب)
 تدخل حمزة الوصل على الأفعال والأسماء والحروف ...
 وأبداً بمنزلة الوصل من فعل ضم (أ) إن كان ثالثاً من الفعل يضم
 - حركة حمزة الوصل عند البدء بالفعل:
 - ضم حمزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الثالث
 منه ضموماً ضمماً لازماً نحو: (أركض) (أدع) (أعش)
 (انظر)

- بخلاف نحو: (امضوا) فإن ضم الثالث منه عارض
 لأن الأمر من مفرد: (امض) وإنما ضمت السين في
 جمعه لجانسة الوار بعدها، وكذلك بقية الأفعال

للمماثلة ، نحو: (اسنوا) (اقضوا) (اشوا).

والكسر حال الكسر والفتح ، وفي (١٠٤)

الاسماء غير اللام كسرهما ، وفي:

١- حركة همزة الوصل عند البدء بالفعل:

تكسر همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الأول

منه:

١- فاسوياً ، نحو: (إصبر) (إكف).

٢- مفتوحاً ، نحو: (استغفر) (اتقوا).

٣- مضموماً ضمماً عارضاً ، وذلك في:

(اسنوا) (امسوا) (اقضوا) (اشوا) (اشوطي).

أبوه ، مع ابنته ، امرئ ، واثنين ، امرأة ، واسم ، مع اثنين

٢- حركة همزة الوصل عند البدء بالاسماء:

تكون همزة الوصل في الأسماء - إلا المبدوء منها باللام

المعريف - بكسوة دائماً ، نحو: (إسكراً) (إسحقاً).

(إبي مريم) (إسمه المسيح) (امراة).

أما الأسماء المبدوءة باللام المعريف فهي تأتي تفضيلاً

٢- دخول همزة الوصل على الحروف:

تدخل همزة الوصل على حرف واحد وهو لام التعريف

وتكون مفتوحة دائماً ، نحو:

(الأرض) (الكتاب) (الله)

- ابيه : (عيسى ابن مريم) البقرة ٨٧.

- ابنته : (ومريم ابنت عمران) البقرة ١٢٤.

- امرئ : (لقول امرئ منهم ما كتب من الذنوب) النور ١١.

- تنبيه : (امرؤ) : تنوع الراء حركة ما بعدها (أي : حركة

الإعراب) في هذه الكلمة فقط ، وبهذا رمزتها مكسورة دائماً

نحو : (امرؤ يسوء) (إن امرؤ هلك) (لقول امرئ منهم)

- اثنين : (من لضان اثنين) الأنعام (١٤٢).

- امرأة : (وإن امرأة خافت) النساء (١٢٨).

- اسم : (واذكروا اسم الله) المائدة (٤).

- اثنين : (فإن كانا اثنين) النساء (١٧٦).

- فائدة :

علامة همزة الوصل في ضبط الضعف وضع رأس صداد

صغيرة فوق الألف ، أخذت من أول (صلة) هكذا (أ).

*

*

*

75 - 101 111 2012

هذه التلخيص :

تعريفها : هي الهمزة التي تنطق في بدء الكلام وصلة

ووقفه ، نحو :

(أنت) (أنتوا) (إن) (فأراد) (يؤمنون)

(بأذنه) (الأمر) (إساء) (قرو) (وجاه) (نبي)



١. اجتماع همزتين متابعتين ساكنة :
 لا تجمع العرب في كلامها بين همزتين متابعتين ساكنة ،
 فإن وجد ذلك في كلامهم أبدلوا الهمزة الثانية بساكنة
 حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى ، نحو :
 (ء أدم) بدل الهمزة الثانية ألفاً (ء أدم)
 (أؤتوا) " " " " (أؤتوا)
 (إئماناً) " " " " (إئماناً)
 وهو ما يعرف عند القراء بـ (مدّ لبدل) .

٢. دخول همزة الوصل على همزة قطع ساكنة :
 إذا دخلت همزة الوصل على همزة قطع ساكنة فإنها
 عند البدء تبدل همزة القطع بساكنة حرف مد مجانس
 لحركة همزة الوصل ، نحو :
 (الذي أؤمن) ← (أؤؤمن) ← (أؤؤمن) .
 (في سماعات أشويف) ← (إشويف) ← (إشويف) .
 (لقاءنا أشه) ← (إشه) ← (إشه) .
 (يقول أشذن لي) ← (إشذن لي) ← (إشذن لي) .

٣. دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأفعال :
 إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في فعل
 تسقط همزة الوصل خطأً ولفظاً ، نحو :

أ + إفتري - أفتري

أُ + اسْتَكْبَرَتْ ↔ اسْتَكْبَرَتْ

أُ + اِطَّلَعَ ↔ اِطَّلَعَ

أُ + اصْطَفَى ↔ اصْطَفَى

دخول همزة القطع على همزة الوصل من لام لتعريف :
إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل من لام
التعريف ، فإن الهمزة تبقى همزة الوصل وتغيرها بالياء أو
بالتسهيل ، وهي في رواية حفص في (٣) كلمات :

١- أُ + الذَّكْرَيْنِ ↔ ذَا الذَّكْرَيْنِ . بالبدال ،

” ↔ ذَا الذَّكْرَيْنِ . بالتسهيل .

٢- أُ + الْكُنْ ↔ ذَا الْكُنْ . بالبدال ،

” ↔ ذَا الْكُنْ . بالتسهيل .

٣- أُ + اللَّهُ ↔ عَا لَلَّهِ . بالبدال ،

” ↔ عَا لَلَّهِ . بالتسهيل .

دخول همزة القطع على همزة الوصل في الأسماء :

إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في اسم
تسقط همزة الوصل خطأ ولفظاً ، ولم يرد ذلك في القرآن :

خو:

$$\begin{aligned} \text{أ}^{\text{ك}} + \text{ابنأ}^{\text{ك}} &= \text{أ}^{\text{ك}} \text{بنأ}^{\text{ك}} \\ \text{أ}^{\text{ك}} + \text{إسمأ}^{\text{ك}} &= \text{أ}^{\text{ك}} \text{سمأ}^{\text{ك}} \end{aligned}$$

*

*

*

76 27 11 2012

الوقفة على آخر الكلام

وما ذر لوقوف يكل الحركة إلا إذا رمت قبض الحركة

١- لا تقف لمربي بالحركة، بل تقفون:

أ- بالسكون المجرد.

ب- أو بالثبوت.

ج- أو بالارتعاش، فيما يصحان فيه.

إلا بفتح أو بفتح، واسم إشارة بالضم: في رفع وضع

الترجم: هو خفض الصوت عند الوقف على الضمة أو الكسرة

بحيث يذهب مظهرهما، نحو:

(نستعين) (الرحيم) (الله) (الدين) (مالهم)

(الضيل)

قاعدة :

عند الوقوف بالركوم على الحرف المنون المضموم أو المكسور
فإننا نخذف التنوين ونقف ببضع الضمة في المضموم، وببضع
الكسرة في المكسور، نحو :

| | | |
|---------|------------|---------|
| (حكيم) | يوقف عليها | (حكيم) |
| (عظيم) | " " | (عظيم) |
| (أكصيب) | " " | (أكصيب) |
| (عاسير) | " " | (عاسير) |

قاعدة : الدوامة حكمة الوصل :

١- فلا يسميه المعارض للسكون، بل يُفصح كالموصل
٢- ويماثل الحرف الموقوف عليه من حيث التقوية والتمحيص كما
يماثل في الوصل، نحو :

(فيغفر) عند الوصل : الرأى مغفرة

وعند الوقوف بالركوم : الرأى مغفرة

وعند الوقوف بالسكون : الرأى مرققة

(في ليلة القدر) :

عند الوصل : الرأى مرققة

وعند الوقوف بالركوم : الرأى مرققة

وعند الوقوف بالسكون : الرأى مغفرة

الإشتماء :

لفظة : مأخوذة من أ شمته الطيب ، أي : أوصلت

إليه شيئاً يسيراً من راحته .
 واصطلاحاً : هو ضم الحقتين بعبد تسكين الحرف المضموم
 كحسبها عند النطق بالصفة من غير صوت ، ولا يدرك باللفظ
 نحو :

(نَسْتَعِينُ) (الرَّحِيمُ) (الْيَمُّ)

قاعدة : الاشتمام حكمه حكم الوقف بالسكون
 ١- فمعه مع العارض للسكون (ع) أو (د) أو (٦)
 حرمة

٢- ويعامل الحرف الوقوف عليه بالاشتمام من حيث
 التقسيم وترقوه كما يعامل في الشاكن ، نحو :
 (فيغفر) ، عند الوصل : تغفر الرأي
 ٣- عند الوقف بالسكون : ترقوه الرأي
 ٤- عند الوقف بالاشتمام : ترقوه الرأي

مَا لَا يَدْخُلُ فِي الرَّقْمِ وَلَا الْأَشْتَامُ :

قاعدة : لا يكون الروم ولا الاشتمام في :

- ١- هاء التأنيث المكتوبة هاءً .
- ٢- اسم الجمع على قراءة الصلاة .
- ٣- الحركة العارضة .

وتفصيل ذلك :

- ١- هاء التأنيث المكتوبة هاءً :
- هي هاء نحو آخر الأسماء للدلالة على تأنيثها ، تكون

في الوصول تاءً وفي الوقف هاءً ساكنة ، ولا يدخلها التروم ولا
الإشمام ، نحو:

(رحمة) يوقف عليها (رحمة)

(نعمت) " " (نعمت)

كتبت بعض هاءات التأنيث في الصحف الشريف بالقاء
لبسوطه ، على طوية بعض الميم الذين يقفون عليها بالقاء
- وروى بعض الوقف عليها - اضطراباً أو اختصاراً -
بالقاء كذلك ، وفي غيرها التروم والإشمام.

(امرات عمران)

له يوقف عليها بالسكون ، أو بالإشمام

أو بالتروم.

(وبنعمت الله)

له يوقف عليها بالسكون أو بالتروم.

(رحمت ربك)

له يوقف عليها بالسكون فقط ، لأنها منصوبة.

١- ميم الجمع على قراءة الصلاة :

- قرأ بعض القراء المسترة بصلته ميم الجمع بواحد لفظاً في

حالة الوصول على طوية بعض العرب ، نحو:

(عليهم وغير المغضوب عليهم ولا الضالين)

فإذا وقفوا سكنوا الميم ، هكذا (عليهم)

ولا يدخل التروم ولا الإشمام على هذه الميم

٣. الحركة المعارضة:

لا يدخل التروم ولا الإستماس على الحركة المعارضة (غير الأصلية)، ويوقف عليها بالسكون فقط، نحو:

(قل اللهم) يوقف عليها (قله)

(وإذا ابتلى) " " (وإذا)

(حينئذ تنظرون) " " (حينئذ)

من ذهب لقراء في التروم والاستماس بالنسبة طاء الضمير:

هاء الضمير، هي طاء التي يكنى بها عن الغائب المفرد المذكر، وتكون مضمومة أو مكسورة، نحو:

(إنه على رجعه لقادر)

ولأنهم لقراءة في دخول التروم والاستماس عليها

ثلاثة مذاهب:

١. المنوع مطلقاً.

٢. الحواز مطلقاً.

٣. من ذهب لتفصيل:

له للآتي التروم ولا الإستماس في هاء الضمير

إذا سبقت:

أ. بيا ساكنة (فيه)

ب. أو كسرة (وكثيره)

ج. أو واو ساكنة (فعلوه)

د. أو ضمة (تخلفه)

مبادئ التروم والإسماع في هاء الصغرى ان سقطت :

١- يسكن صعي (منه)

٢- أو فتحة (لن تخلفه)

٣- أو ألف (اجتباه)

كيفية الوقوف على أواخر الكلمات القرآنية :

| المحركة | مثال | كيفية الوقوف عليها |
|--------------|-----------------|--------------------|
| الكون الأصلي | (مَنْ) | بالسكون فقط |
| الفتحة | (يَا لَيْلَى) | بالسكون فقط |
| الكسرة | (الرَّحِيمِ) | بالسكون أو التروم |
| الضمة | (نَعْبُدُ) | بالسكون أو التروم |
| | | التروم أو الإسماع |

| تشوين | مثال | يوقف عليه بحذف التشوين مع |
|---------|----------------|-----------------------------|
| التثنية | (حَكِيمٌ) | السكون أو التروم أو الإسماع |
| الجر | (حَاسِدٍ) | السكون أو التروم |
| النصب | (عَلِيَّماً) | التروم عن التشوين بألف |

*

*

*

٥٥٠١٧/١/٧

الحلقة الأخيرة:

مقدمة تقضى نظري: المقدمة
 [أبياتها قاف من أي في عدد من حسن لتجويد ظفر بالرحمة]
 * هذا البيت والبيت الأخير الذي بين قوسين مقوفتين
 هما من زيادات بعض الفضلاء على أصل منظومة.

حساب الجمل:

هو حساب قد سمى مجهول لنفسه، يقال فيه الحروف
 الأبجدية بالأرقام، كانت اليهود تكثر من استعماله، واستعمله
 المسلمون للتأريخ للحوادث والأحداث والوفيات وغيرها،
 وله طريقتان:

١- طريقة المشاركة: وترتيب الحروف عندهم:
 أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، م، ن، س، ع، ف، ق، ر، ش، ت، ث، ذ، ظ، غ.
 ٢- طريقة المفارقة: وترتيب الحروف عندهم:
 أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، م، ن، س، ع، ف، ق، ر، ش، ت، ث، ذ، ظ، غ.

طريقة المشاركة:

أ ١ / ب ٢ / ج ٣ / د ٤ / هـ ٥ / و ٦ / ز ٧ / ح ٨ / ط ٩ / ي ١٠
 ك ١١ / م ١٢ / ن ١٣ / س ١٤ / ع ١٥ / ف ١٦ / ق ١٧ / ر ١٨ / ش ١٩ / ت ٢٠
 ث ٢١ / ذ ٢٢ / ظ ٢٣ / غ ٢٤
 ١٠ + ٧ = ١٧
 ٢٠ + ٤ = ٢٤

ن / ف / ذ / ض / ظ / غ /
٥٠ / ٦٠ / ٧٠ / ٨٠ / ٩٠ / ١٠٠

والحمد لله لها ختام
على النبي المصطفى وآله
تم لصلاة بعدو السلام
ومحبته وناهي سنوالت

والله اعلم
بالحق

تم شرح المنظومة الجزرية بحمد الله ومنه

وحسن توفيقى
خادم القرآن الكريم

الدكتور أحمد رشدي سويله

توفيق

د. عبد الله بن عبد الله

2013

1

8